

Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012

License Information

Biblica Open New Arabic Version 2012 (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#), None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

Biblica Open New Arabic Version 2012

Daniel 1:1

في السنة الثالثة من حُكم يَهُوْيَاقِيم مَلِك يَهُوْذَا، رَحَف نُبُوْخَنْصَر¹
مَلِك بَابِلٍ عَلَى أُورْشَلِيمَ وَخَاصِّرَهَا

وَأَسْلَمَ الرَّبُّ إِلَيْهِ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِك يَهُوْذَا مَعَ بَعْضِ آتِيَّةِ هَيْكَلِ اللَّهِ، فَحَمَلَهَا
مَعَهُ إِلَى أَرْضِ بَابِلٍ وَاحْتَفَظَ بِالآتِيَّةِ فِي جَزَانَةِ مَعْبُدِ اللَّهِ²

تُمَّ أَمْرُ الْمَلَكِ أَسْفَرَ رَبِيعَ الْخَصِّيَّانَهُ أَنْ يُخْبِرَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِنْ³
السُّلَالَةِ الْمَلَكِيَّةِ وَمِنِ الشُّرُفَاءِ

فَنِيَّانَا كَامِلِيُّ الْخَلْقَةِ، ذَوِي جَمَالٍ، مَاهِرِينَ فِي كُلِّ صَنْعَةٍ، يَتَّحَلُّونَ⁴
بِالْمَغْرِفَةِ وَمُنْتَجَرِيَّنَ فِي كُلِّ عِلْمٍ مَمْنُونُهُمْ أَهْلُ لِلنَّمُولِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ
لِيَتَّعَلَّمُوا كِتَابَ الْكَلْدَانِيَّنَ وَلُغَتَهُمْ

وَعَيْنَ الْمَلَكِ لَهُمْ مُخَصَّصَاتٍ كُلُّ يَوْمٍ بِبَيْوِمِهِ مِنْ أَطَابِبِ مَأْكُولَاتِ الْمَلَكِ⁵
وَمِنْ خَمْرِ شَرَابِهِ، وَأُوْصَى أَنْ يَقْضُوا ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ فِي التَّنَقُّفِ
يَمْثُلُونَ فِي نَهَايَتِهَا فِي حَضُورِ الْمَلَكِ

وَكَانَ مِنْ جُمِلَةِ الْمُنَتَّخِينَ مِنْ بَنِي يَهُوْذَا أَرْبَعَةُ هُمْ: دَانِيَّاَلٌ وَحَنَّيَا⁶
وَمِيشَانِيَّلٌ وَعَزْرِيَّا

فَأَطْلَقَ عَلَيْهِمْ رَبِيعُ الْخَصِّيَّانَ أَسْمَاءَ كَلْدَانِيَّةً، فَدَعَا دَانِيَّاَلَ بِالْطَّاشَاصَرِ⁷
وَحَنَّيَا شَدْرُخَ، وَمِيشَانِيَّلَ مِيشَنَخَ، وَعَزْرِيَّا عَبْدَنْغَرَ

أَمَّا دَانِيَّاَلُ فَقُدِّعَرَمَ فِي نَفْسِهِ أَنْ لَا يَتَّخِسَ بِأَطَابِبِ مَأْكُولَاتِ الْمَلَكِ وَلَا
بِخَمْرِ شَرَابِهِ، وَطَلَبَ مِنْ رَبِيعِ الْخَصِّيَّانَ أَنْ يَعْقِيَهُ مِنْ ذَلِكَ⁸

فَأَعْطَى اللَّهُ دَانِيَّاَلَ حُطْوَةً وَرَحْمَةً لِذِي رَبِيعِ الْخَصِّيَّانِ⁹

وَلَكِنَّهُ قَالَ لِدَانِيَّاَلَ: «إِنِّي أَخْشَى سَيِّدِ الْمَلَكِ الَّذِي عَيَّنَ مُخَصَّصَاتٍ¹⁰
طَعَامَكُمْ وَشَرَابَكُمْ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ أَكْثَرَهُمْ هُرَالًا مِنْ سَائِرِ رَفَاقِهِمْ
فَإِنَّ الْمَلَكَ يَأْمُرُ بِعَطْلِي زَلْسِي».

فَقَالَ دَانِيَّاَلُ لِلْمُشْرِفِ الَّذِي عَاهَدَ إِلَيْهِ رَبِيعَ الْخَصِّيَّانَ بِدَانِيَّاَلٍ وَحَنَّيَا¹¹
وَمِيشَانِيَّلٍ وَعَزْرِيَّا

جَرَبَ عِيَّدِكَ عَشَرَةَ أَيَّامٍ فَقَطْ، وَلَا تُعْطِلَنَا سَوَى حُضْرَوَاتِ وَمَاءِ»¹²
لِنَأْكُلُ وَنَسْرَبَ

تُمَّ اسْتَغْرِضْنَا وَقَارَنْ بَيْنَ مَنَاطِرِنَا وَمَنَاطِرِ سَائِرِ رَفَاقِنَا الَّذِينَ¹³
يَتَّنَازِلُونَ مِنْ طَعَامِ الْمَلِكِ، تُمَّ تَصَرَّفَ مَعَ عِيَّدِكَ بِمَقْضَنِي مَا شَهَدَهُ

فَاسْتَجَابَ لِطَلْبِهِمْ وَجَرَبَهُمْ عَشَرَةَ أَيَّامٍ¹⁴

وَبَعْدَ عَشَرَةَ أَيَّامٍ بَدَأَ مَظَاهِرُهُمْ أَكْثَرَ عَافِيَةً وَأَوْفَرَ سِمَانَاً مِنْ حَمِيمِ¹⁵
الْقَنْيَانِ الَّذِينَ يَتَّنَازِلُونَ مِنْ طَعَامِ الْمَلِكِ

فَصَارَ الْمُشْرِفُ يَسْتَبِدُ مُخَصَّصَاتٍ طَعَامَهُمْ وَخَمْرٌ شَرَابُهُمْ¹⁶
بِالْحُضْرَوَاتِ

وَوَهَبَ اللَّهُ أُولَئِكَ الْقَنْيَانَ الْأَرْبَعَةَ مَعْرَفَةً وَعَقْلًا فِي كُلِّ ضُرُوبِ الْكِتَابَةِ¹⁷
وَالْعِلْمِ، وَكَانَ دَانِيَّاَلٌ فَطِنَا فِي تَقْسِيرِ جَمِيعِ الرُّؤْيَ وَالْأَحْلَامِ

وَحِينَ أَرْزَفَ وَقْتُ مُؤْلِهِمْ كَامِرَ الْمَلِكِ، أَخْضَرَهُمْ رَبِيعُ الْخَصِّيَّانِ¹⁸
أَمَّا مَبْيُوْخَنْصَرَ

فَقَحَّدَتِ إِلَيْهِمُ الْمَلِكِ، فَلَمْ يَجِدْ بَيْنَهُمْ جَيْبِاً مِنْ هُوَ مِثْلُ دَانِيَّاَلٍ وَحَنَّيَا¹⁹
وَمِيشَانِيَّلٍ وَعَزْرِيَّا، فَأَخْتَارَهُمْ لِلنَّمُولِ فِي حَضُورِهِ

وَحِينَ شَرَعَ الْمَلِكُ فِي مُبَاحِثَتِهِمْ فِي شُؤُونِ الْعُلُومِ وَالْمَغَارِفِ²⁰
وَجَدَهُمْ يَقْوِقُونَ بِعَشَرَةَ أَصْعَافٍ جَمِيعَ السَّحَرَةِ وَالْمَحْوِسِ الْمَقِيمِينَ
فِي مَمْلَكَتِهِ كَلِها

وَظَلَّ دَانِيَّاَلُ هُنَاكَ إِلَى السَّنَةِ الْأُولَى لِوِلايَةِ كُورْشِ الْمَلِكِ²¹

Daniel 2:1

وَفِي السَّنَةِ التَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ نَبُوَخَذْنَصَرٍ حَلَمَ نَبُوَخَذْنَصَرٌ أَحَلَاماً أَزْ عَجَّةً
وَطَرَدَتْ عَنْهُ النُّؤُمُ

فَأَمَرَ أَنْ يُدْعَى السَّحَرُونَ وَالْمَجْوُسُونَ وَالْعَرَافُونَ وَالْمَنَجِمُونَ لِيُخْبِرُوهُ
بِأَحَلَامِهِ فَهَبَّوْا وَمَثَّلُوا أَمَمَةً

فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَكُ: «إِنِّي حَلَمْتُ حَلْمًا اثْرَ عَجَّبَتْ لَهُ نَفْسِي، وَلَنْ تَطْمَئِنَ حَتَّى
تَعْرَفَ الْحَلْمُ وَمَعْنَاهُ».

فَأَجَاهُوا بِالْأَرْأَمَةِ: «لِتَعْشَ إِلَى الْأَبْدِ أَيْهَا الْمَلَكُ. اسْرُدْ عَلَى عِبِيدِكَ الْحَلْمُ
فَتَقْسِيرَهُ لَكُ».

فَقَالَ لَهُمُ الْمَلَكُ: «قَدْ صَدَرَ عَلَيَّ الْأَمْرُ. إِنْ لَمْ تَسْرُدُوا عَلَيَّ الْحَلْمَ
وَتَقْسِيرُوهُ ثُمَّ قُوْلُوا إِزْبَا إِزْبَا، وَتُصْبِحَ يُوْنُكُمْ أَنْفَاصًا

وَإِنْ أَبْلَثُمُونِي بِالْحَلْمِ وَتَقْسِيرِهِ أُعْذِقُ عَلَيْكُمْ هَذَايَا وَجَوَائزَ، وَأَسْبِغُ
عَلَيْكُمُ الْإِكْرَامِ. وَالآنَ اسْرُدُوْا عَلَيَّ الْحَلْمُ وَتَقْسِيرَهُ

فَأَجَابُوهُ تَائِيَةً: «لَيْلَيْلِي الْمَلَكُ عَيْدَهُ بِالْحَلْمِ فَتَكْثِيفُ عَنْ مَعْنَاهُ».

فَرَدَ الْمَلَكُ: «إِنِّي أَغْلَمْ بِقِبِّنَا أَنَّكُمْ تَسْعَنُنَ لِاِكْتِسَابِ الْوَقْتِ، إِذْ أَنْزَكُنْ
أَيْيَ أَصْدَرْتُ أَمْرًا مُنْزِرًا مَا

بِمَعَانِيكُمْ إِنْ لَمْ تُنْثُرُونِي بِالْحَلْمِ، لَاَنَّكُمْ اتَّقْتَمْ عَلَى اخْتِلَاقِ الْكَنْبِ
وَالضَّالِّ لِتَشْطِفُوهُمَا أَمَامِي إِلَى أَنْ يَتَحَقَّقَ مَعْنَى الْحَلْمِ. لِذَلِكَ أَبْلَثُونِي
أَوْ لَا بِمَا حَلَمْتُ فَأَعْلَمُ أَنَّكُمْ قَادِرُونَ عَلَى تَقْسِيرِهِ».

فَأَجَابُوهُ: «لَيْسَ عَلَى الْأَرْضِ إِنْسَانٌ فِي وُسْعِهِ تَلِيهِ أَمْرُ الْمَلَكِ وَلَمْ
يَحْدُثْ قَطْ أَنْ مَلَكًا عَظِيمًا ذَا سُلْطَانٍ طَلَبْ مِثْلَهُ هَذَا الْأَمْرُ مِنْ مَجْوِسِي
أَوْ سَاجِرٍ أَوْ مَنْجِمٍ».

وَمَطْلُبُ الْمَلَكِ مُعَذَّرٌ لَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يُبَيِّنَ بِهِ الْمَلَكُ سَوَى الْإِلَهِ
الَّذِينَ لَا يَسْكُنُونَ مَعَ الْبَشَرِ».

عَنْدَ ذَلِكَ اسْتَسْطَاطَ الْمَلَكُ غَضِبًا وَحَنَقًا وَأَمْرَ بِإِبَادَةِ كُلِّ حُكَمَاءِ بَابِلِ

وَهَكَذا صَدَرَ الْأَمْرُ بِقَتْلِ كُلِّ الْحُكَمَاءِ. وَجَاءَ مَنْ يَقْبِضُ عَلَى دَانِيَالَ
زَرْفَاقِهِ لِلْقَنَاءِ عَلَيْهِمْ

فَخَاطَبَ دَانِيَالَ بِحِكْمَةٍ وَتَبَصِّرٍ أَرْبُوخَ فَائِدَ حَرَسِ الْمَلَكِ الَّذِي خَرَجَ¹⁴
بِلَقْنَ حُكَمَاءِ بَابِلِ

وَقَالَ لَهُ: «لِمَادَا أَصْنَرَ الْمَلَكُ هَذَا الْأَمْرَ الْغَيْبِ؟» فَأَخْبَرَ أَرْبُوخَ دَانِيَالَ¹⁵
بِمَا حَدَّثَ

فَمَثَلَ دَانِيَالَ أَمَامَ الْمَلَكِ وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَمْنَحَهُ وَقْتاً فَيُطْلِغَهُ عَلَى
تَقْسِيرِ الْحَلْمِ

لَمَّا مَضَى دَانِيَالَ إِلَى بَيْتِهِ وَأَبْلَغَ رَفَاقَهُ حَنَنِيَا وَمِيشَانِيَا وَعَزْرِيَا الْأَمْرَ¹⁶

لِيُطْلِبُوا مِنْ إِلَهِ السَّمَاوَاتِ الرَّحْمَةَ بِشَانِ هَذَا الْمُغْرِ لِكِيْ لَا يَهُوكَ دَانِيَالَ¹⁷
وَرَفَاقُهُ مَعَ سَائِرِ حُكَمَاءِ بَابِلِ

عَنْدَلِيْنِ اِكْتَشَفَ السَّيْرُ لِدَانِيَالَ فِي رُؤْبَا اللَّيْلِ، فَبَارَكَ إِلَهُ السَّمَاوَاتِ¹⁸

فَإِلَيْهِ: «لَيْكُنْ اسْمُ اللَّهِ مُبَارَكًا مِنَ الْأَرْزِلِ وَإِلَى الْأَبْدِ لَأَنْ لَهُ الْحِكْمَةَ²⁰
وَالْفُدْرَةَ»

هُوَ يُغَيِّرُ الْأُوقَاتَ وَالْفَصْوَلَ. يَغْزِلُ مُلُوكًا وَيُعَيِّنُ مُلُوكًا! يَهَبُ²¹
الْحُكَمَاءَ حِكْمَةً وَدَوْيِ الْفَطْنَةِ مَعْرِفَةً

يَكْثِيفُ الْأَعْمَاقَ وَالْخَفَائِيَا وَيَعْلَمُ مَا فِي بَاطِنِ الْظُّلْمَةِ، وَلَدِيْهِ يَسْكُنُ النُّورُ²²

لَكَ يَا إِلَهِ أَبَانِي أَخْمُدُ وَأَسْبِغُ، لَأَنَّكَ أَنْعَنَتَ عَلَيَّ بِالْحِكْمَةِ وَالْفُوْرَةِ²³
«أَطْلَعْتَنِي الْأَنَّ عَلَى مَا تَعْسَنَاهُ مِنْكَ إِذْ عَرَفْتَنَا بِأَمْرِ الْمَلَكِ

لَمْ قَالَ دَانِيَالَ لِأَرْبُوخَ أَلْدِي كَلْفَهُ الْمَلَكِ بِإِيَادِهِ حُكَمَاءِ بَابِلِ: «لَا تَقْتُلْ²⁴
حُكَمَاءَ بَابِلِ. اذْخُلْنِي لِلْمَنْوِلِ أَمَامَ الْمَلَكِ فَأَكْتَشِفَ لَهُ عَنْ تَقْسِيرِ
الْحَلْمِ».

فَأَسْرَعَ أَرْبُوخَ بِإِحْضَارِ دَانِيَالَ إِلَى الْمَلَكِ وَقَالَ: «قَدْ عَزَّزْتُ عَلَى
رَجُلٍ مِنْ سَبَبِي يَهُودَا، وَهُوَ يَلِيْلِي الْمَلَكِ بِتَقْسِيرِ الْحَلْمِ

فَسَأَلَ الْمَلَكُ دَانِيَالَ الْمَدْعُو بِلَطْشَا صَرَّ: «هَلْ تَسْتَطِعُ أَنْ تُطْلِعَنِي²⁶
عَلَى الْحَلْمِ الَّذِي رَأَيْتُ وَعَلَى تَقْسِيرِهِ؟»

فَأَخَابَ دَانِيَالُ الْمَلَكَ: «لَا يَسْتَطِعُ سَاجِرٌ أَوْ حَكِيمٌ أَوْ مَجْوِسٌ أَوْ²⁷
مَنْجِمٌ أَنْ يُطْلِعَ الْمَلَكَ عَلَى السَّيْرِ الَّذِي طَلَبَهُ

وَلَكِنْ هُنَاكَ إِلَهٌ فِي السَّمَاءِ يُغَلِّنُ الْخَفَايَا. وَقَدْ عَرَفَ الْمَلَكُ تُبُوكُهُنْصَرٌ²⁸ عَمَّا سَيَحْدُثُ فِي أَخْرِ الْأَيَّامِ. أَمَّا حُلْمُكَ وَالرُّؤْيَا الَّتِي شَهَدَتْهَا فِي مَنَامِكَ فَهُوَ هَذِهِ

أَيْهَا الْمَلَكُ، فِيمَا أَنْتَ مُسْتَأْنِي عَلَى مَضْجِعِكَ اثْتَابِتُكَ الْأَفْكَارُ عَمَّا يَحْدُثُ²⁹ فِي الْأَيَّامِ الْمُقْلِيَّةِ، وَالَّذِي يَكْسِفُ الْخَفَايَا عَرَفَكَ بِمَا سَيَگُونُ

وَقَدْ أَغْلَنَ لِي هَذَا السِّرُّ، لَا لِحُكْمِهِ فِي أَكْثَرِ مِنْ سَائِرِ الْأَحْيَاءِ، إِنَّمَا لِكِنِي³⁰ يُطْلَعُ الْمَلَكُ عَلَى تَقْسِيرِهِ وَثَدْرَكَ أَفْكَارِكَ لِكِنْ

رَأَيْتُ أَيْهَا الْمَلَكُ وَإِذَا يَتَمَاهِلُ عَظِيمٌ ضَحْمٌ كَثِيرٌ الْبَهَاءِ وَاقْفَاً أَمَامَكَ وَكَانَ³¹ مُنْظَرُهُ هَاهِنَا

وَكَانَ رَأْسُ التِّئَالَى مِنْ ذَهَبٍ نَّقِيٍّ، وَصَدْرُهُ وَزَرَاعَاهُ مِنْ فِضَّةٍ³² وَبَطْلُهُ وَفَخْدَاهُ مِنْ نُحَاسٍ

وَسَاقَاهُ مِنْ حَدِيدٍ، وَقَدْمَاهُ خَلِيلٌ مِنْ حَدِيدٍ وَمِنْ حَرَفٍ³³

وَبَيْتَنِي أَنْتَ فِي الرُّؤْيَا أَقْضَى حَحْرٌ لَمْ يُفْطِعْ بِيَدِ إِنْسَانٍ، وَضَرَبَ التِّئَالَى³⁴ عَلَى قَدَمَيْهِ الْمَصْنُوْعَيْنِ مِنْ خَلِيلِ الْحَدِيدِ وَالْحَرَفِ فَسَحَقَهُمَا

فَقَحَطَمَ الْحَدِيدُ وَالْحَرَفُ وَالنُّحَاسُ وَالْفِضَّةُ وَالْدَّهَبُ مَعًا، وَاسْحَقَتْ³⁵ وَصَارَتْ كَعَصَافَةُ الْبَيْدَرِ فِي الصَّيْفِ، فَحَمَلَتْهَا الرِّيحُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهَا أَثْرٌ. أَمَّا الْحَجَرُ الَّذِي صَرَبَ التِّئَالَى فَقَحَوْلَ إِلَى جَبَلٍ كَبِيرٍ وَمَلَأَ الْأَرْضَ كُلَّهَا

هَذَا هُوَ الْحُلْمُ. أَمَّا تَقْسِيرُهُ فَهُوَ مَا نُخْبِرُ بِهِ الْمَلَكُ³⁶

أَنْتَ أَيْهَا الْمَلَكُ هُوَ مَلَكُ الْمُلُوكِ، لَأَنَّ إِلَهَ السَّمَاءَوَاتِ أَنْعَمَ عَلَيْكَ بِمَمْلَكَةٍ³⁷ وَفُدْرَةٍ وَسُلْطَانٍ وَمَجْدٍ

وَوَلَاكَ وَسْلَطَكَ عَلَى كُلِّ مَا يَسْكُنُهُ أَبْنَاءُ الْبَشَرِ وَوُحُوشُ الْبَرِّ وَطَيْوُرُ³⁸ السَّمَاءِ. فَأَنْتَ الرَّأْسُ الَّذِي مِنْ ذَهَبٍ

لَمْ لَا تَلْبَسْ أَنْ تَقُومَ مِنْ بَعْدِكَ مَمْلَكَةً أُخْرَى أَقْلُ شَانِاً مِنْكَ، وَتَلِيهَا مَمْلَكَةً³⁹ ثَالِثَةً أُخْرَى مُمَتَّلَةً بِالنُّحَاسِ فَسَوْدٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ

لَمْ تَقْعِبَهَا مَمْلَكَةً رَابِعَةً صَلْبَةً كَالْحَدِيدِ، فَقَحَطَمُ وَسَحَقَ كُلَّ بَلْكَ⁴⁰ الْمَمَالِكِ كَالْحَدِيدِ الَّذِي يَدُوِّي وَيَسْحَقُ كُلَّ شَيْءٍ

وَكَمَا رَأَيْتَ أَنَّ الْقَدَمِينَ وَالْأَصْابِعَ هِيَ خَلِيلٌ مِنْ حَرَفٍ وَحَدِيدٍ، فَإِنَّ⁴¹ الْمَمْلَكَةَ تَكُونُ مُنْسَيْمَةً فَيَكُونُ فِيهَا مِنْ قُوَّةِ الْحَدِيدِ، بِمَقْدَارِ مَا شَاهَدْتَ فِيهَا مِنْ الْحَدِيدِ مُخْتَلِطًا بِالْحَرَفِ

وَكَمَا أَنَّ أَصْابِعَ الْقَدَمِينَ بَعْضُهَا مِنْ حَدِيدٍ وَالْبَعْضُ مِنْ حَرَفٍ، فَإِنَّ⁴² بَعْضَ الْمَمْلَكَةِ يَكُونُ صَلْبًا وَالْبَعْضُ الْآخَرُ هَشًا

وَكَمَا رَأَيْتَ الْحَدِيدَ مُخْتَلِطًا بِحَرَفِ الطَّيْنِ، فَإِنَّ هَذِهِ الْمَمْلَكَةَ تَعْقِدُ⁴³ صِلَاتٍ رَوَاجٍ مَعَ مَمَالِكَ النَّاسِ الْآخَرِيِّ، إِنَّمَا لَا يَلْتَحِمُونَ مَعًا، كَمَا أَنَّ الْحَدِيدَ لَا يُخْتَلِطُ بِالْحَرَفِ

وَفِي عَهْدِ هُولَاءِ الْمُلُوكِ يَقْبِلُ إِلَهُ السَّمَاءَوَاتِ مَمْلَكَةً لَا تَتَقَرَّبُ إِلَيَّ الْأَيَّدِ⁴⁴ وَلَا يُرَثُكَ مُلْكُهَا إِلَشْعَبٍ أَخَرَ، وَسَحَقَ وَلَبِيدُ جَمِيعَ هَذِهِ الْمَمَالِكِ. أَمَّا هِيَ فَقَدْلُ إِلَى الْأَبَدِ

لَا تَكَ رَأَيْتَ أَنَّ الْحَجَرَ الْمُنْقَضَ الَّذِي لَمْ يُطْلَعُ مِنَ الْجَبَلِ بَيْدَنِ، قَدْ⁴⁵ سَوَقَ الْحَدِيدَ وَالنُّحَاسَ وَالْحَرَفَ وَالْفِضَّةَ وَالْدَّهَبَ. إِنَّ اللَّهَ الْعَظِيمَ أَطْلَعَ الْمَالِكَ عَمَّا سَيَحْدُثُ فِي الْأَيَّامِ الْآتِيَّةِ؛ فَالْحُلْمُ حَقِيقَةٌ وَتَقْسِيرَهُ صِدْقٌ».

جَبَنَدِنْ اُنْطَرَحَ تُبُوكُهُنْصَرٌ عَلَى وَجْهِهِ وَسَجَدَ لِدَانِيَالَ، وَأَمَرَ أَنْ يُقَدِّمُوا⁴⁶ لَهُ نِقْمَةً وَرَابِحَةً رَضِيَّ

وَقَالَ الْمَلَكُ لِدَانِيَالَ: «حَقًا إِنَّ إِلَهَكُمْ هُوَ إِلَهُ الْأَلَيَّهَةِ وَرَبُ الْمُلُوكِ وَكَاشِفُ⁴⁷ الْأَسْرَارِ، لَا تَكَ اسْتَطَعْتِ إِغْلَانَ هَذَا السِّرِّ».

لَمْ عَطَمَ الْمَلَكُ دَانِيَالَ وَوَقِيَّهُ عَطَابِيَا كَثِيرَةً، وَسُلْطَهُ عَلَى كُلِّ وَلَايَةِ بَايِلِ⁴⁸ وَأَقَامَهُ رَئِيسًا عَلَى كُلِّ حُكْمَاءِ بَايِلِ وَوُلَاتِهَا.

وَطَلَبَ دَانِيَالَ مِنَ الْمَلَكِ أَنْ يُعِينَ شَدْرَحَ وَمِيشَنَ وَعَبَدَنَعُ عَلَى شُؤُونِ⁴⁹ وَلَايَةِ بَايِلِ، فَفَعَلَ. أَمَّا دَانِيَالَ فَلَقِمَ فِي قَصْرِ الْمَلَكِ

Daniel 3:1

لَمْ صَنَعْتُ¹ تُبُوكُهُنْصَرٌ تَيَّالًا مِنْ ذَهَبٍ، ارْتِقَاعَهُ سِلُونَ ذَرَاعًا² ثَلَاثِينَ مِثْرًا، وَعَرْضُهُ سِتُّ أَذْرُعٍ (تَحْوِي ثَلَاثَةَ مِئَارٍ)، وَنَصْبَهُ فِي سَهْلٍ دُورَا فِي وَلَايَةِ بَايِلِ

وَاسْتَدْعَى تُبُوكُهُنْصَرَ الْمَلَكَ جَمِيعَ أَقْطَابِ الدُّولَةِ وَوُلَاتِهَا وَحُكَّامَهَا³ وَفُضَّاتِهَا وَأَمَانَهَا حَرَانِيَا وَمُسْتَنَارِيَا، وَسَائِرَ كِبَارِ مُؤَظَّفِي الْأَقْلَيْمِ لِيَلْتَهَا لِلَاشِنِرَاكِ في تَدْشِينِ التِّئَالَى نَصْبَهَا

فَاجْتَمَعَ الْأَقْطَابُ وَالْحَكَامُ وَالْفُصَّانُ وَأَمَاءُ الْخَرَائِنِ وَالْمُسْتَشَارُونَ³
وَسَائِرُ عُظَمَاءِ الْأَقْلِيمِ لِتَسْبِينِ التِّمَثَالِ الَّذِي نَصَبَهُ تُبُوكَدَصَرُ وَمَثَلُوا
أَمَامَهُ.

وَصَاحَ مُنَادٍ بِصَوْتٍ عَالٍ: «أَيُّهَا السُّعُوبُ وَالْأَمْمُ مِنْ كُلِّ لُغَةٍ وَلِسَانٍ⁴
قُدْ شَدَرَ لَكُمْ أَمْرٌ

أَكْمُمْ حِينَ تَسْمَعُونَ أَصْوَاتَ بُوقِ الْقَرْنِ وَالثَّابِي وَالْغُودِ وَالرَّبَابِ⁵
وَالْقِيَارَةِ الْمُثَلَّةِ وَالْمَرْزَمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْمُوسِيقِيِّ، تَلْهُونَ
وَسَجُونُ لِتَمَثَالِ الدَّهْبِ الَّذِي نَصَبَهُ تُبُوكَدَصَرُ الْمَلِكُ

». وَكُلُّ مَنْ لَا يَتَخَذِي وَيَسْجُدُ، يَلْقَى فَوْرًا فِي وَسْطِ أَثُونِ نَارٍ مُنَفَّدَةٍ⁶

لِهَا حَالًما سَعَتِ السُّعُوبُ الْحَاضِرَةُ أَصْوَاتُ تِلْكَ الْإِلَالَاتِ الْمُوسِيقِيَّةِ⁷
الْمُخْتَلِفَةِ، اُخْتَلَ وَسَجَدَ لِتَمَثَالِ الدَّهْبِ الْمَنْصُوبِ.

عَيْنَ أَنْ بَعْضًا مِنْ رِجَالِ الْكَلَادَيْنِ تَقْدُمُوا إِلَى الْمَلِكِ تُبُوكَدَصَرَ⁸
وَاشْتَكُوا عَلَى الْيَمُودِ

فَالَّذِينَ: «لَئِنْعَشْنَ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِلَى الأَبَدِ⁹

لَقَدْ أَصْدَرْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَمْرًا أَنْ كُلَّ مَنْ يَسْمَعُ أَصْوَاتَ بُوقِ الْقَرْنِ¹⁰
وَالثَّابِي وَالْغُودِ وَالرَّبَابِ وَالْقِيَارَةِ الْمُثَلَّةِ وَالْمَرْزَمَارِ، وَكُلُّ أَنْوَاعِ
الْمُوسِيقِيِّ، يَتَخَذِي وَيَسْجُدُ لِتَمَثَالِ الدَّهْبِ

وَكُلُّ مَنْ يَأْتِي يُلْقَى فِي وَسْطِ أَثُونِ نَارٍ مُنَفَّدَةٍ¹¹

وَهَا هُنَا رِجَالٌ يَهُودُ مَمْنَ وَلَيْتُهُمْ عَلَى أَعْمَالِ إِقْلِيمِ بَابِلِ، هُمْ شَدَرُخُ¹²
وَمِيشَخُ وَعَبْدَنَغُ لَمْ يَأْبُووا لَكُمْ، وَلَمْ يَعْبُدُوا الْهَيْثَكَ، وَلَمْ يَسْجُدُوا لِتَمَثَالِ
الْدَّهْبِ الَّذِي نَصَبَتْهُ

جَيْبَنْ أَمْرَ تُبُوكَدَصَرْ بِالْخَدَامِ عَصَبِ وَغَيْظِ أَنْ يُؤْتَى بِشَدَرُخُ¹³
وَمِيشَخُ وَعَبْدَنَغُ فَاحْضُرُو هُمْ أَمَامُ الْمَلِكِ

وَقَالَ لَهُمْ تُبُوكَدَصَرْ: «أَحَدًا يَا شَدَرُخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنَغُ أَكْمُمْ لَا
تَعْبُدُونَ الْهَيْتِي وَلَا سَجُونُ لِتَمَثَالِ الدَّهْبِ الَّذِي نَصَبَتْهُ؟¹⁴

وَالآنِ إِنْ كُلُّمُ مُسْتَعِنِينَ لَدِي سَمَاعِكُمْ صَوْتُ الْإِلَالَاتِ الْمُوسِيقِيَّةِ¹⁵
الْمُخْلِفَةِ أَنْ تَلْهُونَ وَسَجُونُ لِتَمَثَالِ الَّذِي صَنَعْتُهُ، أَغْفُو عَنْكُمْ، وَكُنْ
إِنْ أَبْيَثُمُ السُّجُودَ، ثُلُجُونَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فِي وَسْطِ أَثُونِ النَّارِ
الْمُنَفَّدَةِ. وَأَيُّهُلِي يَقْدُرُ أَنْ يَنْقُنُكُمْ عِنْدِنِ مِنْ يَدِي؟

فَأَجَابَهُ شَدَرُخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنَغُ: «لَا دَاعِي لَأَنْ نُجِيبَكُمْ عَنْ هَذَا الشَّانِ¹⁶

لَأَنْ إِلَهًا أَلَّيْ تَعْبُدُهُ قَادِرٌ أَنْ يُنْجِيَنَا مِنْ أَثُونِ النَّارِ الْمُنَفَّدَةِ، وَأَنْ¹⁷
يُنْقَدَنَا مِنْ يَدِكُمْ أَيُّهَا الْمَلِكُ

وَحْتَى إِنْ لَمْ يُنْقَدَنَا، فَاغْلُمْ بِقِبَنَا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّنَا لَا تَعْبُدُ الْهَيْثَكَ، وَلَا تَسْجُدُ¹⁸
لِتَمَثَالِ الدَّهْبِ الَّذِي نَصَبَتْهُ.

فَاسْتَشَاطَ تُبُوكَدَصَرْ حَقَّاً وَكَهْرَ وَجْهُهُ غَصَبًا عَلَى شَدَرُخُ وَمِيشَخُ¹⁹
وَعَبْدَنَغُ، وَأَمْرَ أَنْ يُضْرِبُوا أَثُونَ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ عَمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ
الْعَادَةُ.

وَطَلَبَ مِنْ بَعْضِ رِجَالِ جَيْبَنِ السُّجُونَ أَنْ يُوَثِّقُوا شَدَرُخُ وَمِيشَخُ²⁰
وَعَبْدَنَغُ وَيُطْرُخُوهُمْ فِي أَثُونِ النَّارِ الْمُنَفَّدَةِ.

جَيْبَنْ أُوتِقَ الرَّجَالُ بِمَا عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْبَلِ وَسَرَاوِيلَ وَأَقْمَصَةٍ وَأَرْدِيَةٍ²¹
وَطَرَخُوهُمْ فِي وَسْطِ أَثُونِ النَّارِ الْمُنَفَّدَةِ.

وَإِذْ كَانَ أَمْرُ الْمَلِكِ صَارِمًا وَالْأَثُونُ قَدْ أَصْرَمْ أَسْدَ إِضْرَام، فَلَأَنْ²²
لَهِبَتِ النَّارُ أَحْرَقَ الرَّجَالَ الْأَدِينَ حَمْلُوا شَدَرُخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنَغُ
وَطَرَخُوهُمْ فِي النَّارِ.

فَسَعَطَ هُولَاءِ الرَّجَالُ الْأَلَاهَةُ مُؤْتَقِينَ وَسَطَ أَثُونِ النَّارِ الْمُنَفَّدَةِ²³

وَمَا لَبِثَتِ الْحَيْرَةُ أَنْ اعْتَرَثَ تُبُوكَدَصَرْ، فَهَبَ مُسْرِعاً وَقَالَ²⁴
لِمُشَبِّرِيهِ: «أَلَمْ تَنْظُرْ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مُؤْتَقِينَ فِي وَسْطِ النَّارِ؟» فَأَجَابُوا
«صَحِيحٌ أَيُّهَا الْمَلِكُ».

فَقَالَ: «إِلَيْ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ طَلَبَيْنَ تَمَسُّونَ فِي وَسْطِ النَّارِ، لَمْ يَنْأِهِمْ²⁵
أَدَى، وَمَنْتَرُ الرَّابِعِ شَبِيهٌ بِابْنِ الْأَلَهَةِ».

لَمْ دَنَا تُبُوكَدَصَرْ مِنْ بَيْبَلِ الْأَثُونِ الْمُنَفَّدِ بِالنَّارِ وَهَنَّتِ: «بِا شَدَرُخُ²⁶
وَمِيشَخُ وَعَبْدَنَغُ يَا عَبْدَ اللَّهِ الْعَلِيِّ، اخْرُجُوا وَنَعْلَوْا». فَخَرَجَ
شَدَرُخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنَغُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.

فَأَخْاطَ الْأَقْطَابُ وَالْوَلَاءُ وَالْحَكَامُ وَعُظَمَاءِ الدَّوْلَةِ بِهِمْ، فَوَجَدُوا أَنَّ النَّارِ²⁷
لَمْ تُؤْذِ أَجْسَامَهُمْ، وَلَمْ تَخْرُقْ شَعَرَهُمْ مِنْ رُؤُوسِهِمْ، وَلَمْ شَيْطَ بَيْانِهِمْ
وَلَمْ تَطْعَقْ بِهِمْ رَاهِنَةُ النَّارِ.

فَقَالَ تُبُوكَدَصَرْ: «بَتَارِكِ إِلَهٌ شَدَرُخُ وَمِيشَخُ وَعَبْدَنَغُ الَّذِي أَرْسَلَ²⁸
مَلَكَهُ وَأَنْقَذَ غَبِيدَهُ الَّذِينَ اتَّكَلُوا عَلَيْهِ وَخَلَفُوا أَمْرَ الْمَلِكِ وَبَدَلُوا
أَجْسَادَهُمْ كَيْ لَا يَعْبُدُوا أَوْ يَسْجُدُوا لِإِلَهٍ غَيْرِ إِلَهِهِمْ

لَهُذَا قَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنَّ أَيَّ شَعْبٍ أَوْ أَمَّةً أَوْ قَوْمٍ مِّنْ أَيِّ لِسَانٍ²⁹
يُؤْمِنُونَ إِلَهَ شَدْرَخَ وَمِيشَحَ وَعَيْنَتُو، بُمَرَفَوْنَ إِزْبَا إِرْبَا، وَثُصْنِيْخَ
«يُبُوتُهُمْ أَقْفَاصَا، إِذْ لَيْسَ هَذَا كَلْمَةً آخَرَ يَقِيرُ أَنْ يُنْجِي مِثْلَهُ».

لَمْ رَفَعْ الْمَلِكُ مِنْ شَأْنٍ شَدْرَخَ وَمِيشَحَ وَعَيْنَتُو فِي وَلَايَةِ بَابِلِ³⁰

Daniel 4:1

مِنْ تَبُوكَنْتَصَرَ الْمَلِكِ إِلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ وَالْأَمَمِ وَالْأَقْوَامِ مِنْ كُلِّ لِسَانٍ¹
الْمُقْبِلِينَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ: لِيَكُنْ سَلَامُكُمْ

قَدْ طَابَ لِي أَنْ أَحْيِيَ بِالْأَيَّاتِ وَالْحَجَاجِ الَّتِي صَنَعَهَا اللَّهُ الْعَلِيُّ²

فَمَا أَغْطَمَ أَيَّاهُ وَمَا أَقْوَى عَجَابِهِ. إِنَّ مَلْكُوَتَهُ أَبْدِيٌّ وَسُلْطَانَهُ يَدُومُ³
عَلَى مَدَى الْأَجْيَالِ

أَنَا تَبُوكَنْتَصَرُ كُنْتُ مُقِيمًا مُطْمَئِنًا فِي بَيْتِي، أَتَمَّنُ فِي الْبُخْبُوْحَةِ فِي⁴
فَصْرِي

فَرَأَيْتُ حُلْمًا أَنَّارَ فَرْعَاعِي، وَأَفْقَنْتِي عَلَى مَضْجَعِي أَفْكَارِي وَرُؤْيَيِّي رَأْسِي⁵

فَأَصْدَرَتُ أَمْرًا بِاسْتِدْعَاءِ جَمِيعِ حُكَّمَاءِ بَابِلِ أَمَمِي لِيُطْلِعُونِي عَلَى⁶
تَفْسِيرِ الْحَلْمِ

فَحَضَرَ الْمَجُوسُ وَالسَّحَرَةُ وَالْكَلْدَانِيُّونَ وَالْمَنْجُوْنَ، فَسَرَدَتُ الْحَلْمَ⁷
عَلَيْهِمْ فَعَجَزُوا عَنْ تَفْسِيرِهِ

أَخِيرًا مَلَّ فِي حَضْرَتِي دَانِيَالَ الْمَدْعُو بِلَطْشَاصَرِ، كَاسِمِ إِلَهِي، الَّذِي⁸
فِيهِ رُوحُ الْاَلْهَةِ الْفُؤُوسِينَ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْحَلْمَ

فَلَدَّ: «بِإِيمَانِكَ الْمُدْعُو بِلَطْشَاصَرِ رَئِيسُ الْمَجُوسِ، إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ فِيكَ رُوحُ الْاَلْهَةِ⁹
الْفُؤُوسِينَ وَلَا يَتَعَدَّ عَلَيْكَ سِرُّ، فَأَخْبِرْنِي بِرُؤْيَيِّي حُلْمِي الَّذِي شَهَدْتُهُ
وَبِتَفْسِيرِهِ».

وَهَذِهِ هِيَ الرُّؤْيَا الَّتِي شَهَدْتُهَا فِي مَنَامِي: رَأَيْتُ وَإِذَا بِشَجَرَةِ مُنْتَهِيَّةِ¹⁰
فِي وَسَطِ الْأَرْضِ ذَاتِ ارْتِقَاعٍ عَظِيمٍ

وَقَدْ نَمَتِ الشَّجَرَةُ وَفَرِيَّتْ حَتَّى بَلَغَ ارْتِقَاعَهَا السَّمَاءَ، وَبَدَثَ لِلْعَيْانَ حَتَّى¹¹
إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ

وَكَانَتْ أُورَاقُهَا جَمِيلَةً وَأَنْهَارُهَا كَثِيرَةً، تَوَافَرَ فِيهَا غَذَاءٌ لِلْجَمِيعِ¹²
وَتَحْتَهَا تَسْتَطِلُّ وُحُوشُ الصَّحَراءِ وَتَلْوِي إِلَى أَعْصَانِهَا طَيْبُورُ
السَّمَاءِ، وَمِنْهَا يَقْتَلُ كُلُّ ذِي جَسَدٍ

لَمْ شَاهَدْتُ فِي الرُّؤَى وَأَنَا فِي مَنَامِي، وَإِذَا بِرَفِيقِ قُدوْسِيِّ قَدْ نَزَلَ¹³
مِنَ السَّمَاءِ

وَهَنَّتْ بِصَوْتِ مُوْقَدٍ وَقَالَ: افْطَعُوا الشَّجَرَةَ وَاقْضِبُوا أَعْصَانِهَا وَبَعْثِرُوا¹⁴
أُورَاقُهَا وَأَثْرِرُوا أَنْهَارَهَا، لِتَسْرُدُ الْوُحُوشُ مِنْ تَحْبِهَا، وَتَهْجُرُ
الْطَّيْبُورُ أَعْصَانِهَا

وَلَكِنَّ اثْرَكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ، وَأَوْتَقْوَهُ بَقِيدٍ مِّنْ حَدِيدٍ وَثَخَاسٍ¹⁵
فِي وَسَطِ عُشَبِ الْحَفَلِ، لِيَبْلَأَ بِنَدَى السَّمَاءِ، وَلَكِنَّ طَاعَمَهُ مِنْ عُشَبِ
الْحَفَلِ مَعَ الْبَهَائِمِ

وَلَيَسْحَوْنَ عَلَيْهِ مِنْ عَقْلِ إِسْنَانِ إِلَى عَقْلِ حَيَّانِ إِلَى أَنْ تَنْقَضِيَ عَلَيْهِ¹⁶
سَبْعَةُ أَرْمَةٍ

قَدْ صَدَرَ هَذَا الْقَضَاءُ عَنْ أَمْرِ الرُّبْتَاءِ السَّاهِرِينَ، وَقَرَارِ الْحُكْمِ بِكَلِمَةِ¹⁷
الْفُؤُوسِينَ، لَكِنَّ يُبْرِكُ الْأَحْيَاءَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُنْسَلِطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ
يَهُبُّهَا لِمَنْ يَشَاءُ، وَيُوْلَى عَلَيْهَا حَقَرَهُمْ

هَذَا هُوَ الْحُلْمُ الَّذِي رَأَيْتُهُ أَنَا تَبُوكَنْتَصَرَ الْمَلِكَ، وَعَلَيْكَ أَنْتَ يَا¹⁸
بِلَطْشَاصَرُ أَنْ تُسْرَرُهُ، لَأَنَّ كُلَّ حَكَماءِ مُمْلَكَتِي هُدُّ عَجَزُوا عَنْ
إِطْلَاعِي عَلَى تَفْسِيرِهِ. أَمَّا أَنْتَ فَقَسْتَطِيعُ ذَلِكَ لَأَنَّ فِيكَ رُوحُ الْاَلْهَةِ
الْفُؤُوسِينَ».

جَبَيْنَهُ أَنْتَبَتِ الْحَيْرَةُ دَانِيَالَ الْمَدْعُو بِلَطْشَاصَرَ طَوَالَ سَاعَةٍ وَرَوَ عَنْهُ¹⁹
أَفْكَارَهُ، فَقَالَ لِهِ الْمَلِكُ: «لَا يُفْرِغُكَ الْحُلْمُ وَلَا تَفْسِيرُهُ يَا
بِلَطْشَاصَرُ». فَأَجَابَ: «لِيَرِتَنَّ الْحُلْمَ عَلَى مُبَغِضِيكَ وَتَقْسِيرِهِ عَلَى
أَعْدَاكِ».

الشَّجَرَةُ الَّتِي شَاهَدْتُهَا وَالَّتِي نَمَثُ وَاشْتَدَتْ وَبَلَغَ ارْتِقَاعَهَا السَّمَاءِ²⁰
فَبَدَثَ لِلْعَيْانَ حَتَّى أَطْرَافِ الْأَرْضِ

وَكَانَتْ أُورَاقُهَا جَمِيلَةً وَأَنْهَارُهَا كَثِيرَةً، تَوَافَرَ فِيهَا غَذَاءٌ لِلْجَمِيعِ²¹
وَتَحْتَهَا تَسْتَطِلُّ وُحُوشُ الصَّحَراءِ وَتَلْوِي إِلَى أَعْصَانِهَا طَيْبُورُ
السَّمَاءِ،

هِيَ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي نَمَوتُ وَقَوَيْتُ شَوْكَكَ وَازْدَادَتْ عَظَمَتِكَ²²
حَتَّى بَلَغَتْ إِلَى السَّمَاءِ، وَسُلْطَانَكَ إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ

أَمَّا مَا شَاهَدْتَهُ مِنْ أَنَّ رَقِيبًا قُدوْسًا قَدْ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ: افْطَعُوا²³
الشَّجَرَةَ وَأَفْوَهُهَا، وَلَكِنَّ اثْرَكُوا سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ، وَأَوْتَقْوَهُ

يُؤتَى مِنْ حَدِيدٍ وَنَحْاسٍ فِي وَسْطِ عَشْبِ الْحَقْلِ، لِيَنْتَلِ بِنَدَى السَّمَاءِ، وَلِيَكُنْ طَعَامُهُ مِنْ عَشْبِ الْحَقْلِ مَعَ النَّهَارِ

فَهَذَا هُوَ تَقْبِيرُهُ، وَهَذَا هُوَ قَضَاءُ الْعُلَيِّ الَّذِي يَحْلُّ بِسِيَّدِي الْمَلَكِ²⁴

سَيَطْرُدُوكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ فَتَأْوِي مَعَ حَيَّانِ الصَّحْرَاءِ، يُطْعَمُونَكَ²⁵
الْغَشْ كَالثَّيْرَانِ، وَيَنْتَلِ بِنَدَى السَّمَاءِ، إِلَى أَنْ تَتَقْضِي عَلَيْكَ سَبْعَةِ أَرْمَنَةٍ، حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعُلَيِّ مُشَلَّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ يَهْبِطُ مِنْ يَشَاءُ

أَمَا الْأَمْرُ الصَّادِرُ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى سَاقِ السَّجَرَةِ فَمَعْنَاهُ أَنَّ مَمْلَكَاتَكَ²⁶
يَبْقَى لَكَ حَتَّى تُنْزَرَكَ أَنَّ السَّيَادَةَ هِيَ لِلنَّاسِ

لِذَلِكَ أَيُّهَا الْمَلَكُ، تَقْبَلْ مَسُورَتِي وَتَخَلَّ عَنْ خَطَايَاكَ بِإِبْرَ وَأَنَامِكَ²⁷
«بِمُمَارَسَةِ الرَّحْمَةِ مَعَ الْبَائِسِينَ، عَسَى أَنْ يَطْوُلَ فَلَاحِكَ

وَقَدْ أَصَابَتْ نَبُوَخَنْصَرَ الْمَلَكَ كُلُّ مَا أَنْبَأَ بِهِ دَانِيَالُ²⁸

فَبَدَأَ اقْتَاءُ الْأَنْجَوِي عَشَرَ شَهْرًا عَلَى هَذَا الْحُلْمِ، وَفِيمَا كَانَ نَبُوَخَنْصَرُ²⁹
يَمْسَى عَلَى سَطْحِ قَصْرِ بَابِ الْمَلَكِيِّ

قَالَ: «إِلَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ بَابُ الْعَظِيمَةِ الَّتِي بَنَيْتُهَا بِقُوَّةِ أَقْتَادِي لِتَكُونَ³⁰
عَاصِمَةً لِلْمَمْلَكَةِ، وَلِجَلَالِ مَجْدِي؟»

وَفِيمَا كَانَتْ كَلْمَائِهَ بَعْدَ تَرَدَّدٍ عَلَى شَفَتِيِّهِ تَجَاوبَ صَوْتُ مِنْ السَّمَاءِ³¹
فَإِلَيْهِ: «يَا نَبُوَخَنْصَرَ الْمَلَكُ، لَكَ يَقُولُونَ الآنَ قَدْ رَأَى عَنْكَ الْمَلَكُ

ثُمَّ يَطْرُدُوكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ فَتَأْوِي مَعَ حَيَّانِ الصَّحْرَاءِ³²
وَيُطْعَمُونَكَ الْعَشْبَ كَالثَّيْرَانِ إِلَى أَنْ تَتَقْضِي عَلَيْكَ سَبْعَةِ أَرْمَنَةٍ، حَتَّى
تَعْلَمَ أَنَّ الْعُلَيِّ مُشَلَّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ يَهْبِطُ مِنْ يَشَاءُ

فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ثُمَّ خَمْنَ الْقَضَاءِ عَلَى نَبُوَخَنْصَرِ، فَطَرَدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ³³
وَأَكَلَ الْعَشْبَ كَالثَّيْرَانِ، وَأَبْتَلَ جَسْمَهُ بِنَدَى السَّمَاءِ حَتَّى اسْتُرْخَى
سَعْرَةً مِثْلَ النَّسُورِ، وَطَلَاثَ أَطْفَارَةً مِثْلَ بَرَاثِنِ الطُّورِ

وَفِي خَلَامِ السَّبِيعَةِ الْأَرْبَعَةِ، أَنَا نَبُوَخَنْصَرُ، الْقَفُّ تَحْوُ السَّمَاءِ³⁴
فَرَجَعَ إِلَيَّ عَقْلِي، وَبَارَكَتِ الْعُلَيِّ وَسَبَحَتْ وَحَمَدَتْ الْحَيِّ الْأَبْدِيِّ ذَا
السُّلْطَانِ السَّرْمَدِيِّ، الَّذِي مُلْكُهُ عَلَى مَدَى الْأَجْيَالِ.

وَعَرَفْتُ أَنَّ كُلَّ أَهْلِ الْأَرْضِ لَا يُحْسِنُونَ شَيْئًا، وَأَنَّهُ يَقْعُلُ مَا يَشَاءُ فِي
جُنْدِ السَّمَاءِ وَسُكَّانِ الْأَرْضِ، وَلَيْسَ مَنْ يَكُنُ يَدَهُ أَوْ يَقُولُ لَهُ: مَاذَا تَعْنِي؟³⁵

فِي ذَلِكَ الْجِنْ حَانَ ثَابِ إِلَيَّ عَقْلِي، وَعَادَ إِلَيَّ جَلَانِ مَمْلَكَتِي وَمَجْدِي³⁶
وَبَهَائِي، وَطَلَبَنِي مُشِيرِي وَبَلَاءِ دُوَلِي، وَتَبَيَّنَ عَلَى عَرْشِ مَمْلَكَتِي
وَأَرْدَادِ عَظَمَتِي جَدًا

فَالآنَ، أَنَا نَبُوَخَنْصَرُ، أَسْتَخْ وَأَمْجُدُ وَأَحْمَدُ مَلِكُ السَّمَاءِ الَّذِي جَمِيعُ³⁷
أَعْمَالِهِ حَقُّ، وَطَرْفَهُ عَالِيَّةٌ وَقَادِرٌ عَلَى إِذْلَالِ كُلِّ مَنْ يَسْلُكُ بِالْكِبْرِيَاءِ

Daniel 5:1

وَأَقْامَ بِيَلْشَاصَرِ الْمَلِكِ مَادِبَةَ عَظِيمَةَ لِبَلَاءِ دُوَلِهِ الْأَلْفِ، وَشَرَبَ حَمْرَا¹
أَمَامَهُمْ

وَفِيمَا كَانَ يَخْتَسِي الْخَمْرُ أَمْرَ بِإِخْصَارِ آنِيَةِ الْأَذْهَبِ وَالْفَضَّةِ الَّتِي²
اسْتَوَى عَلَيْهَا أُبُوهُ نَبُوَخَنْصَرٌ مِنْ هِنْكَلِ أُورْشَلِيمِ، لِيَسْرَبَ بِهَا مَعَ
لِبَلَاءِ مَمْلَكَتِهِ وَرَوْجَاتِهِ وَمَحْظِيَاهِ

فَأَخْحَرُوْهَا وَشَرَبَ بِهَا الْمَلِكِ وَبَلَاءِ مَمْلَكَتِهِ وَرَوْجَاتِهِ وَمَحْظِيَاهِ

وَأَخْدُلُوا يُسْكِنُونَ إِلَهَةِ الْأَذْهَبِ وَالْفَضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْخَدِيدِ وَالْخَسِبِ⁴
وَالْأَخْجَرِ

فَظَهَرَتْ أَصَابِعُ يَدِ إِسْرَانِ وَخَطَّبَتْ بِإِزَاءِ الْمِصْبَاحِ عَلَى كَلْسِ جَدَارِ⁵
قَصْرِ الْمَلِكِ، وَالْمَلِكُ يَشَهِّدُ إِلَيْهِ الْأَكَاتِيَّةِ

عِدَدِنِ شَحْبَ وَجْهِ الْمَلِكِ وَأَفْرَعُهُ أَفْكَارَهُ وَاصْطَكْثَ رُكْبَتَاهُ وَاعْتَرَاهُ⁶
الْأَنْهَارِ

فَرَعَقَ طَالِبَاً أَنْ يُحْضِرُوا السَّحَرَةَ وَالْكَلَادِيَّينَ وَالْمَنْجَمِينَ، وَقَالَ لَهُمْ⁷
أَيُّ رَجُلٍ يَقْرُأُ هَذِهِ الْكِتَابَةَ وَيَقْسِيرُ لِي مُحْتَواهَا، يَرْدُنِي الْأَرْجُوانَ
وَقَلَادَةً مِنْ ذَهَبٍ فِي عَنْقِهِ، وَيُصْنِعُ الرَّجُلَ الثَّالِثَ الْمُشَلَّطِ فِي
«الْمَمْلَكَةِ».

فَأَقْبَلَ حُكْمَاءُ الْمَلِكِ وَلِكَيْهُمْ عَاجِزُوا عَنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابَةِ وَعَنْ إِطْلَاعِ⁸
الْمَلِكِ عَلَى تَقْسِيرِهَا

فَدَبَّ الْفَرَغُ فِي الْمَلِكِ بِيَلْشَاصَرِ، وَبَنَدَلَتْ هَيَّنَتِهِ وَاعْتَرَى عَظَمَاهُ⁹
الْاَصْطِرَابِ

وَعَلَى أَنَّرَ كَلَامَ الْمَلِكِ وَبَلَائِهِ، أَقْبَلَتِ الْمَلَكَةُ الْأُمِّ إِلَى قَاعَةِ الْمَادِبَةِ¹⁰
وَقَالَتْ لَهُ: «إِيَّاهَا الْمَلِكُ لِتَشِنَّ إِلَيَّ الْأَبْدِيِّ. لَا تُرْقِعْكَ أَفْكَارُكَ، وَلَا
يَشَحَّبْ وَجْهُكَ

لأنَّ في مُلْكِكَ رجلاً فِيهِ رُوحُ الْإِلَهَةِ الْفُدُوسِينَ، وَقَدْ تَمَيَّزَ فِي عَهْدِ¹¹
أَبِيكَ بِاسْتِنْارَةٍ وَفُهُومٍ وَحِكْمَةٍ كَحِمَّةِ الْإِلَهَةِ، فَعَيْنَهُ أَبُوكَ الْمَلَكِ
نُبُوْخَذْصَرُ رَئِيسًا لِلْمَجُوسِ وَالسَّحَرَةِ وَالْكَلْدَانِيَّنِ وَالْمُلْجَمِيَّنِ.

لأنَّ دَانِيَّاَلَّاَنَّ الَّذِي دَعَاهُ الْمَلَكُ بِبَلْشَاصَرِ، كَانَ يَتَحَلَّ بِرُوحِ فَاضِلَّةِ¹²
وَمَعْرِفَةٍ وَفُطْنَةٍ، وَقُوَّةٍ عَلَى تَفْسِيرِ الْأَحَلَامِ وَفَاتِ الْأَغْزَارِ وَحَلِّ
«الْمُعْصِلَاتِ». فَلَيْدُعُ الْآنَ دَانِيَّاَلَّاَنَّ لِيُطْبِعَ عَلَى تَفْسِيرِ الْكِتَابَةِ

جِيَّنَّ اسْتَدْعِيَ دَانِيَّاَلَّاَنَّ، فَقُتِّلَ أَمَامَ الْمَلَكِ، فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ: «هَلْ أَثْتَ¹³
دَانِيَّاَلَّاَنَّ مِنَ الْمُسْبِيَّنِ الَّذِينَ أَخْضَرُهُمْ أَبِي الْمَلَكِ مِنْ أَرْضِ يَهُودَا؟»

قَدْ سَمِعْتُ أَنَّ فِيهِ رُوحُ الْإِلَهَةِ وَأَنَّ فِيهِ اسْتِنْارَةَ وَفُطْنَةَ وَحِكْمَةَ حَادِقَةَ¹⁴

وَقَدْ سَبَقَ أَنْ أَخْضَرَ أَمَامِي الْحُكْمَاءَ وَالسَّحَرَةَ لِيُقْرَأُوا هَذِهِ الْكِتَابَةَ¹⁵
وَبِيُطْلُغُونِي عَلَى تَفْسِيرِهَا فَمَجَزُوا عَنِ دِيَّكَ

وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ أَنْكَ قَادِرٌ عَلَى تَفْسِيرِ الْأَحَلَامِ وَحَلِّ الْمُعْصِلَاتِ¹⁶
فَإِنِّي اسْتَطَعْتُ الْآنَ أَنْ تَقْرَأَ الْكِتَابَةَ وَتُطْلَعِنِي عَلَى تَفْسِيرِهَا، تَرْتَدِي
الْأَرْجُوَانَ وَتَنْقَلِدُ طُوقَ ذَهَبٍ فِي عَيْقَكَ، وَتُصْنِعُ الرَّجُلَ الثَّالِثَ
«الْمُنْسَلِطِ فِي الْمُمْلَكَةِ».

فَأَجَابَ دَانِيَّاَلَّاَنَّ الْمَلَكَ: «لِتَقْرَأَ عَطَائِكَ لَكَ، وَجُدْ بِبِيَّاتِكَ عَلَى غَيْرِي¹⁷
وَلَكِي أَقْرَأُ الْكِتَابَةَ لِلْمَلَكِ وَأَطْلِعُهُ عَلَى تَفْسِيرِهَا

أَنْهَا الْمَلَكُ قَدْ وَهَبَ اللَّهُ الْعَلِيُّ أَبَاكَ نُبُوْخَذْصَرَ مُلْكًا وَعَظَمَةً وَجَلَّاً¹⁸
وَتَهَاهَءَ

وَلِقْرَطِ عَظَمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْهِ، كَانَتْ جَمِيعُ الْأَمَمِ وَالشَّعُوبِ¹⁹
مِنْ كُلِّ لِسَانٍ تَرْتَبِعُ أَمَامَهُ وَتَقْرَعُ، فَكَانَ يَقْتُلُ مَنْ يَشَاءُ، وَيَسْتَبِّي
مِنْ يَشَاءُ، يَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْنَعُ مَنْ يَشَاءُ.

وَعِنْدَمَا شَمَخَ قَلْبُهُ وَقَسَتْ رُوحُهُ تَعْنَتَا، غُزَلَ عَنْ عَزِيزِهِ مُلْكِهِ وَجَرَدَ²⁰
مِنْ جَلَالِهِ

وَطَرَدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَمَأْلَأَ عَلَيْهِ الْحَيَّاتَ، وَصَارَ مُؤَامَهُ الْحَمِيرِ²¹
الْوَحْشَيَّةِ، فَأَطْعَمُوهُ الْعُشَبَ كَالثَّيْرَانَ، وَابْتَلَى جَسْمَهُ بِذَنَى السَّمَاءِ
حَتَّى عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ الْعَلِيُّ هُوَ الْمُنْسَلِطُ فِي مُمْلَكَةِ النَّاسِ، وَأَنَّهُ يُولِي عَلَيْهَا
مِنْ يَشَاءُ.

وَأَنْتَ يَا بَلْشَاصَرُ ابْنَهُ لَمْ يَتَوَاضَعْ قَلْبُكَ، مَعَ عِلْمِكَ بِكُلِّ هَذَا²²

بَلْ تَعْطَرْسَتَ عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ، فَأَخْضَرْتُو أَمَامَكَ آنِيَةَ هِنْكَلِهِ لِتَشَرِّبَ²³
بِهَا الْحَمَرَ، أَنْتَ وَنْبَلَاءُ دُوْلَتِكَ وَرَوْجَاتِكَ وَمَحْطَبِيَّاتِكَ، وَسَبَحْتَ الْهَمَةَ

الْفِضَّةَ وَالْأَذْهَبَ وَالنَّحَاسَ وَالْحَبِيدَ وَالْخَسِيبَ وَالْحَجَرَ الَّتِي لَا يُبَصِّرُ
وَلَا يَسْمَعُ وَلَا تَدْرِكُ، أَمَّا اللَّهُ الَّذِي بِيَدِهِ رُوحُكَ وَلَهُ كُلُّ طَرْفَكَ، فَلَمْ
يُمْجَدْهُ.

عِنْدَنِي، أَرْسَلَ مِنْ حَضْرَتِهِ هَذِهِ الْيَدَ فَخَطَّ هَذِهِ الْكِتَابَةَ²⁴

وَهِيَ: مَنَا مَنَا نَقْيَلُ وَفَرَسِينَ²⁵

وَتَفْسِيرُهَا مَنَا: أَحْصَى اللَّهُ أَيَّامَ مُلْكَهُ وَأَيَّاهَا²⁶

نَقْيَلُ: وَرَثْتُ بِالْمُوازِينِ فَوْجَدْتُ نَاقِصًا²⁷

«فَرَسِ: شُطِّرْتُ مُمْلَكَتِكَ وَأُعْطِيَتِ لِمَادِي وَفَارِسَ²⁸

جِيَّنَّ أَمْرَ بَلْشَاصَرَ أَنْ يَخْلُوْعَا عَلَى دَانِيَّاَلَّاَنَّ الْأَرْجُوَانَ وَيُطْوِقُوا²⁹
عَنْهُ بِقَلَادَةِ مِنْ ذَهَبٍ وَيَدِيْغُوا فِي كُلِّ أَرْجَاءِ الْبَلَادِ أَنَّهُ أَصْبَحَ الْمَنْسَلِطَ
الثَّالِثَ فِي الْمُمْلَكَةِ

فِي تَلْكَ الْلَّيْلَةِ فُنِلَ بَلْشَاصَرَ مُلْكَ الْكَلْدَانِيَّنَ³⁰

وَاسْتَوْلَى دَارِيُّوسُ الْمَادِيُّ عَلَى الْمُمْلَكَةِ وَهُوَ فِي الثَّانِيَةِ وَالسَّيِّئَنِ مِنْ³¹
عُمُرِهِ.

Daniel 6:1

وَارْتَأَى دَارِيُّوسُ أَنْ يُوَلِّي عَلَى الْمُمْلَكَةِ مِنَهُ وَعِشْرِينَ حَاكِمًا يُشْرِفُونَ¹
عَلَى أَقْلَيِّمِ الْمُمْلَكَةِ كُلِّهَا

وَأَصَبَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ وَرَرَاءَ أَحَدَهُمْ دَانِيَّاَلَّاَنَّ، يَقْدِمُونَ لَهُمْ حَسَابًا يَمْدُحُونَ²
خَزِينَةَ الْمُمْلَكَةِ، فَلَا يَتَعَرَّضُ الْمَلَكُ لِحَسَارَةِ

فَأَبْدَى دَانِيَّاَلَّاَنَّ تَقْوَافًا مُلْحُوظًا عَلَى سَائِرِ الْوَرَرَاءِ وَالْحَكَامِ، بِمَا يَتَمَيَّزُ بِهِ³
مِنْ رُوحِ مَاهِرَةِ رَئَوِيِّ الْمَلَكِ أَنْ يُوَلِّي شُوَوْنَ الْمُمْلَكَةِ كُلِّهَا

فَشَرَعَ الْوَرَرَاءِ وَالْحَكَامِ يَلْتَمِسُونَ عَلَيْهِ عَلَيَّهِ افْتَرَفَهَا بِحَقِّ الْمُمْلَكَةِ⁴
فَأَخْلَقُوا، لَأَنَّهُ كَانَ أَمْبَيَا لَمْ يَرْتَكِبْ خَطَا وَلَا تَذَلِّيَا

فَقَالَ هُؤُلَاءِ الرَّجَالُ: «لَا تَجِدُ دَنَبًا تَنَهَّمُ بِهِ دَانِيَّاَلَّاَنَّ إِلَّا إِذَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ مِنْ⁵
لَحْوِ شَرِيعَةِ إِلَهِهِ.

عَذِّذَ اجْتَمَعْ هُوَلَاءُ الْوَزَرَاءِ وَالْحَكَامِ فِي حَضْرَةِ الْمَالِكِ قَائِلِينَ 6
لِتَعْشُ أَيْهَا الْمَلِكُ دَارِيُوسُ إِلَى الْأَبَدِ»

إِنَّ جَمِيعَ وُزَرَاءِ الْمُلْكَةِ وَقَادَةِ الْحَرَسِ وَالْحَكَامِ وَالْمُشَيرِينَ وَالْأُولَاءِ قَدْ 7
نَذَارُوا فِيمَا بَيْتُهُمْ عَلَى إِصْدَارِ أَمْرٍ مُلْكِيٍّ صَارِمٍ يُلْنُ فِيهِ: أَنَّ كُلَّ
مِنْ يَرْفَعُ طَلْبَةَ إِلَيْ إِلَهٍ أَوْ إِسْنَانَ سَوَالِكَ أَيْهَا الْمَالِكِ، لِمُدَّةِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا
يُطْرُخُ فِي جَبَّ الْأَسْوَدِ

فَوْقَعَ الْأَنَّ هَذَا الْأَمْرُ أَيْهَا الْمَلِكِ وَاحْتَمَهُ لِكِنَّ لَا يَطْرُأُ عَلَيْهِ تَغْيِيرٌ 8
فَيَكُونُ كُشْرِيعَةً مَادِيًّا وَفَارِسَ الْتِي لَا تَنْسَخُ.

وَهَذَا وَقْعُ الْمَلِكِ دَارِيُوسُ الْوَثِيقَةِ وَالْأَمْرِ 9

فَلَمَّا بَلَغَ دَانِيَالَ أَمْرُ تَوْقِيْعِ الْوَثِيقَةِ مَضَى إِلَيْهِ بَيْتِهِ وَصَعَدَ إِلَيْهِ عَلَيْتِهِ ذَاتِ 10
الْكَوْيِ الْمُفْتُورَةِ بِاتِّجَاهِ أُورُشَلَيمِ، وَجَئَ عَلَى رُكْبَيِّهِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ
فِي الْيَوْمِ وَصَلَّى، وَحَمَدَ إِلَهَهُ كَمَالُوفِ عَادِتِهِ مِنْ قَبْلِ

فَتَجَمَّعَ الْمُتَأْمِرُونَ، وَوَجَدُوا دَانِيَالَ يَتَنَاهُ وَيَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ 11

فَنَتَّلُوا فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ وَتَابَخَوْا فِي أَمْرِهِ الْذِي صَدَرَ، وَقَالُوا: «أَلَمْ 12
تُوقَعُ أَيْهَا الْمَلِكُ أَمْرًا يَخْطُرُ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ رَفْعٌ طَلْبٌ إِلَيْ إِلَهٍ أَوْ
إِنْسَانٍ سَوَالِكَ مُدَّةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، وَمَنْ يُخَالِفُ ذَلِكَ يُطْرُخُ فِي جَبَّ
الْأَسْوَدِ؟» فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «الْأَمْرُ صَحِيحٌ كُشْرِيعَةً مَادِيًّا وَفَارِسَ الْتِي لَا
تَنْسَخُ.

جَيَّبَنَ قَالُوا لِلْمَلِكِ: «إِنَّ دَانِيَالَ أَحَدَ مَسْيَهِيَّ بَهُوَذَا قَدْ اسْتَهَانَ بِكَ، وَلَمْ 13
يَأْخُذُ الْأَمْرُ الْذِي رَغَبَتْ بِعِنْدِ الْأَغْتِيَارِ، بَلْ هَا هُوَ يَرْفَعُ طَلْبَاتِهِ إِلَهَهِ
ثَلَاثَ مَرَاتٍ فِي الْيَوْمِ».

فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ هَذَا الْكَلَامَ تَوَلَّهُ غَمْ شَبِيدٌ وَوَطَنَ الْقَسْنَ عَلَى إِنْقَادِ 14
دَانِيَالَ، وَلَكِنْ لَمْ تُجْدِهِ جُهُودُهُ الَّتِي بَذَلَهَا حَتَّى عُرُوبُ الشَّمْسِ فِي
ثَلِيلِصِهِ.

لَمْ تَجْمَعَ الْمُتَأْمِرُونَ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ لِلْمَرَةِ الثَّالِثَةِ وَقَالُوا لَهُ: «أَغْلِمْ 15
أَيْهَا الْمَلِكُ أَنَّ شَرِيعَةَ مَادِيًّا وَفَارِسَ تَنْهَى عَلَى أَنَّ كُلَّ نَهَى أَوْ أَمْرٍ يُوَقِّعُهُ
الْمَلِكُ لَا يَتَغَيِّرُ».

عَدَ ذَلِكَ أَمْرَ الْمَلِكِ فَأَحْضَرُوا دَانِيَالَ وَطَرَحُوهُ فِي جَبَّ الْأَسْوَدِ، وَقَالَ 16
الْمَلِكُ لِدَانِيَالَ: «إِنَّ إِلَهَكَ الْذِي تَعْبُدُهُ دَانِيَالًا هُوَ يَنْقُذُكَ».

وَأَتَى بَخْرٌ سَدُوا بِهِ قَمَ الْجَبَّ، وَخَتَمَهُ الْمَلِكُ بِخَاتِمِهِ وَأَحْتَمَ ثَلَاءَ 17
بَؤْلَيَّهِ، لِنَلَا يَطْرُأَ تَغْيِيرٌ عَلَى مَصِيرِ دَانِيَالَ.

وَأَنْطَلَقَ الْمَلَائِكَ إِلَى قَصْنِهِ وَبَاتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ صَائِمًا سَاهِرًا، وَأَمْتَنَعَ عَنْ 18
رُؤْيَا مَحْظِيَّةٍ

وَعَدَ الْفَجْرَ بَاكِرًا نَهَضَ الْمَلِكُ وَمَضَى مُسْرِعًا إِلَيْ جَبَّ الْأَسْوَدِ 19

فَلَمَّا دَنَّ مَنْهُ نَادَى دَانِيَالَ بِصَوْتٍ حَزِينٍ قَائِلًا: «يَا دَانِيَالُ، عَدَ اللَّهُ 20
الْحَقِّيَّ، هُنَّ إِلَهُكَ الْذِي تَعْبُدُهُ ذَلِيلًا أَسْتَطَعَ أَنْ يُنْجِيَكَ مِنَ الْأَسْوَدِ؟»

فَأَجَابَ دَانِيَالُ: «لِتَعْشُ أَيْهَا الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ 21

قَدْ أَرْسَلَ إِلَهِي مَلَكَهُ فَسَدَ أَفْوَاهَ الْأَسْوَدِ فَلَمْ تُؤْنِيَ، لِأَنَّيْ وَجَدْتُ 22
«بَرِيَّاً أَمَامَهُ، وَلَمْ أَرْتَكُبْ سُوءًا أَمَامَكَ أَيْضًا أَيْهَا الْمَلِكِ

جَيَّبَنَ فَرَحَ الْمَلِكَ جَدًا وَأَمْرَأَنْ يُخْرِجَ دَانِيَالَ مِنَ الْجَبَّ، فَاصْسَعَهُ وَلَمْ 23
يَكُنْ قَدْ تَالَهُ أَيُّ أَذى، لَأَنَّهُ آمَنَ بِالْهُنْهُ

لَمْ أَصْنَدَ الْمَلِكُ أَمْرَهُ فَلَأَخْضُرُوا الْمُتَأْمِرِينَ الَّذِينَ آتَهُمُوا دَانِيَالَ 24
وَطَرَحُوهُمْ فِي جَبَّ الْأَسْوَدِ، مَعَ أَلَادِهِمْ وَبَسَائِهِمْ. وَمَا كَانُوا يَصْلُونَ
إِلَى أَسْفَلِ الْجَبَّ حَتَّى بَطَشَتْ بِهِمُ الْأَسْوَدُ وَهَسَمَتْ عِظَامَهُمْ

لَمْ بَعَثَ الْمَلِكُ دَارِيُوسُ إِلَى كُلِّ الشَّعُوبِ وَالْأَمْمِ مِنْ كُلِّ لِسَانٍ مِنْ 25
السَّاكِنِينَ فِي مَمْلَكَتِهِ بِرَسَائِلٍ قَائِلًا: «لِيَكُنْ سَلَامُكُمْ

قَدْ صَدَرَ مَنِيْ أَمْرٌ أَنْ يَرْتَجِعَ كُلُّ مَنْ يُقْبِلُ فِي ثُلُومِ مَمْلَكَتِيِّ وَيَخْافَ 26
أَمَامَهُ دَانِيَالَ، لَأَنَّهُ هُوَ إِلَهُ الْحَقِّيَّ الْعَيْنِ إِلَى الْأَبَدِ، لَا يَرْوُلُ لَهُ مَلْكُوتُ
وَسُلْطَانُهُ إِلَى الْمُنْتَهَى

هُوَ يَلْجَيِ وَيَنْقُذُ وَيُجْرِي الْآيَاتِ وَالْعَجَابَاتِ 27
وَالْأَرْضَ، وَهُوَ الْذِي حَلَّصَ دَانِيَالَ مِنْ أَنْيَابِ الْأَسْوَدِ

وَخَالَفَ الْأَجَاجَ دَانِيَالَ فِي مَلِكِ دَارِيُوسَ وَفِي عَهْدِ حُكْمِ كُورَشِ 28
الْفَارَسِيِّ.

Daniel 7:1

فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِحُكْمِ بِلْسَاصَرِ مَلِكِ بَابِلِ رَأَى دَانِيَالَ حُلْمًا وَرُؤْيَا 1
مَرَرَتْ بِرَأْسِهِ وَهُوَ مُضْطَرِجٌ فِي فَرَاشِهِ، فَذَوَّلَ الْحُلْمَ وَحَدَّثَ بِخَلاصَةِ
الرُّؤْيَا.

قَالَ دَانِيَالُ: شَاهَدْتُ فِي رُؤْيَايِّ لَيْلَةً، وَإِذَا بَارِبَعَ رِيَاحَ السَّمَاءِ قَدْ هَجَمَتْ 2
عَلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ

وَمَا أَلِبْتُ أَنْ صَعَدَ مِنَ الْبَحْرِ أَرْبَعَةَ حَيَوانَاتٍ عَظِيمَةٍ يَخْتَلِفُ بَعْضُهَا عَنْ 3
بَعْضٍ

فَكَانَ الْأَوَّلُ كَالْأَسْدِ بِجَنَاحَيْنِ كَجَنَاحِيِّ النَّسْرِ، وَبِقِبَّتِ أَنْظُرِ إِلَيْهِ حَتَّى 4
، قَطْلَعَ جَنَاحَاهُ، وَالثَّصَبَ عَلَى الْأَرْضِ وَاقِفًا عَلَى رِخْلَتِيْنِ كَإِسَانٍ
وَأُعْطِيَ عَلَى إِسَانٍ

وَرَأَيْتُ حَيَوانًا أَخْرَى شَبِيهًابِالذِّبَّ، قَائِمًا عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ، وَفِي فَمِهِ بَيْنَ 5
أَسْنَاهِهِ ثَلَاثَ أَصْلَعَ وَقِيلَ لَهُ: الْهَمْنَ وَكُلُّ لَحْمًا كَثِيرًا

ثُمَّ رَأَيْتُ بَعْدَ هَذَا حَيَوانًا أَخْرَى مِثْلَ النَّمَرِ، لَهُ عَلَى ظَهُورِهِ أَرْبَعَةَ أَجْنِحةٍ 6
كَأَجْنِحةِ الطَّائِرِ، وَكَانَ لِهَا حَيَوانٌ أَرْبَعَةَ رُؤُوسٍ، وَفُرِحَتْ إِلَيْهِ
سُلْطَانٌ

وَشَهَدْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي رُؤَى اللَّيْلِ وَإِذَا بَخِيَّرَانِ رَابِعَ هَاهِيلِ وَقُوَّيِّ وَشَدِيدِ 7
جَدًا، ذِي أَسْنَانٍ ضَخْمَةٍ مِنْ خَدِيدٍ، افْتَرَسَ وَسُحْقَ وَدَاسَ مَا شَبَّهَ
بِرَجْلِيهِ، وَكَانَ يَخْتَلِفُ عَنْ سَائِرِ الْحَيَوانَاتِ الَّتِي قَبْلَهُ وَلَهُ عَسْرَةُ
فُرُونٍ

وَفِيمَا كُلِّتَ أَثْمَلُ الْفُرُونَ إِذَا بَقَرِنِ آخَرَ صَغِيرٍ نَبَّتْ بَيْنَهَا، وَافْتَلَعَتْ 8
ثَلَاثَةُ فُرُونٍ مِنْ أَمَامِهِ، وَكَانَ فِي هَذَا الْقَرْنِ عُيُونُ كَعْيُونِ الإِسَانِ
وَقَمْ يُنْطِلُ بِعَظَانِمِ

وَفِيمَا كُلِّتَ أَنْظُرُ، تُصْبَتْ عُرُوشٌ وَاعْتَلَى الْأَرْلَيُّ كُرْسِيَّهُ وَكَانَتْ ثَيَّا 9
بِيَصَانَاءَ كَالْأَلْجَ، وَشَعَرُ رَأْسِهِ كَالصُّوفِ النَّفِيِّ، وَعَرْشُهُ لَهِبًا مُتَوَهِّجًا
وَعَجَلَاتُهُ ثَارًا مُتَقَدِّةً

وَمِنْ أَمَامِهِ يَتَنَقَّفُ وَيَجْرِي نَهْرٌ مِنْ نَارٍ، وَتَخْدُمُهُ أَلْوَفُ الْأَلْوَفِ 10
الْمَلَائِكَةِ، وَيَمْثُلُ فِي حَضْرَتِهِ عَشْرَاتُ الْأَلْفِ. فَانْعَدَ مَجْلِسُ الْقَضَاءِ
وَفُتُحَتِ الْأَسْفَارُ

وَبَيْتُ أَرْاقِبِ الْقَرْنِ مِنْ جَرَاءِ مَا تَقَوَّهُ بِهِ مِنْ عَظَانِمِ، حَتَّى قُتلَ 11
الْحَيَوانُ وَتَلَفَّ جِسْمُهُ وَطَرَحَ وَقْدًا لِلْأَرْضِ.

أَمَا سَائِرُ الْحَيَوانَاتِ فَقَدْ جُرِدَتْ مِنْ سُلْطَانِهَا، وَلَكِنَّهَا وَهِبَتِ الْبَقَاءِ عَلَى 12
قِيَدِ الْحَيَاةِ لِزَمْنِ مَا

وَشَاهَدْتُ أَيْضًا فِي رُؤَى اللَّيْلِ وَإِذَا يَمْثُلُ أَبْنَى الإِسَانِ مُغْلَى عَلَى سَحَابٍ 13
حَتَّى يَلْعَلُ الْأَزْلَيَّ فَقَرَبَوْهُ مِنْهُ

فَأَئْتَعَمَ عَلَيْهِ سُلْطَانٌ وَمَجْدٌ وَمَلْكُوتٌ لِتَتَعَدَّ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأَمَمِ مِنْ 14
كُلِّ لِسَانٍ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانٌ أَبْدِيٌّ لَا يَقْنُى، وَمُلْكُهُ لَا يَنْفَرِضُ

أَمَّا أَنَا دَانِيَالَ فَقَدْ ظَهَرَ الْحَرْنُ عَلَى رُوحِي فِي دَاخِلِي وَرَوَ عَنِّي رُؤُى 15
رَأْسِي

فَأَقْتَرَبْتُ مِنْ أَخْدِ الْوَاقِفِينَ أَسْتَقْبِسُ مِنْهُ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ، فَأَطْلَعْتِي عَلَى 16
مَعْنَى الرُّؤْيَا قَائِلًا

هَذِهِ الْحَيَوانَاتُ الْأَرْبَعَةُ الْعَظِيمَةُ هِيَ أَرْبَعَةُ مُلُوكٍ يَظْهَرُونَ عَلَى 17
الْأَرْضِ

غَيْرَ أَنْ قَدِيسِيِّ الْعُلَيِّ يَسْتَوِلُونَ عَلَى الْمُمْلَكَةِ وَيَتَمَكَّنُوهَا إِلَى أَبْدِ الْأَبْدِينِ 18

جِبْنَيْنِ أَرْدَثُ أَنْ أَطْلَعَ عَلَى حَقِيقَةَ الْحَيَوانِ الرَّابِعِ الَّذِي كَانَ يَخْتَلِفُ عَنْ 19
سَائِرِ الْحَيَوانَاتِ، إِذْ كَانَ هَائِلًا جَدًا ذَا أَسْنَانَ مِنْ حَدِيدٍ وَمَخَالِبَ مِنْ
نَحَاسٍ، وَقَدْ افْتَرَسَ وَسَحَقَ وَدَاسَ مَا يَتَبَعَّى بِرَجْلِيهِ

وَعَنِ الْفُرُونِ الْعَشْرَةِ النَّاجِيَةِ فِي رَأْسِهِ، وَعَنِ الْقَرْنِ الْأَخْرِ الصَّغِيرِ 20
الَّذِي نَبَّتَ، فَاقْتَلَعَتْ أَمَامَةُ ثَلَاثَةُ فُرُونٍ. هَذَا الْقَرْنُ دُوَّ الْغَيْوَنِ النَّاطِقِ
بِالْعَظَامِ وَمَنْظَرُهُ أَشَدُ هُولًا مِنْ رَفَاقِهِ

وَقَدْ شَهَدْتُ هَذَا الْقَرْنَ يُخَارِبُ الْقَدِيسِينَ وَيَغْلِبُهُمْ 21

إِلَى أَنْ جَاءَ الْأَرْلَيُّ وَلَعِقَدَ مَجْلِسُ الْقَضَاءِ الَّذِي فِيهِ تَبَرَّأَتْ سَاحِمَةُ
قَدِيسِيِّ الْعُلَيِّ، وَأَرْزَقَ الْوَقْتُ الَّذِي فِيهِ امْتَكَنُوا الْمُمْلَكَةَ

فَأَجَابَ: إِنَّ الْحَيَوانَ الرَّابِعَ هُوَ رَمَزُ الْمُمْلَكَةِ الرَّابِعَةِ عَلَى الْأَرْضِ 23
وَهُوَ يَخْتَلِفُ عَنْ سَائِرِ الْمُمْلَكَ لِأَنَّهَا تَسْتَوِلُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ
وَتُخْصِبُهَا وَتَسْخُنُهَا

أَمَّا الْفُرُونُ الْعَشْرَةُ مِنْ هَذِهِ الْمُمْلَكَةِ فَهِيَ عَشَرَةُ مُلُوكٍ يَتَوَلَّنَهَا، ثُمَّ 24
يَقُومُ بَعْدَهُمْ مَلِكٌ أَخْرَى يَخْتَلِفُ عَنْ الْمُلُوكِ السَّالِفِينَ، وَيُخْصِبُ ثَلَاثَةَ
مُلُوكٍ

وَيُعْبَرُ الْعُلَيِّ وَيُنَكَّلُ بِقَدِيسِيهِ، وَيُخَارِبُ أَنْ يُغَيِّرَ الْأَوْقَاتَ وَالْقَوَانِينَ 25
فَيُدَلِّلُ الْقَدِيسِينَ ثَلَاثَ سَنَواتٍ وَيُنَصِّفُ السَّنَةَ

وَلَكِنْ يَعْقِدُ مَجْلِسُ الْقَضَاءِ، فَيُجَرِّدُ مِنْ سُلْطَانِهِ فَيُدَمِّرُ وَيَقْنُى إِلَى 26
الْمُنْتَهَى

وَتُوَهَّبُ الْمُمْلَكَةُ وَالسُّلْطَانُ وَعَظَمَةُ الْمُمْلَكَ الْفَالِمَةُ تَحْتَ كُلِّ السَّمَاءِ 27
إِلَى شَغَبِ قَدِيسِيِّ الْعُلَيِّ، فَيَكُونُ مَلْكُوتُ الْعُلَيِّ مَلْكُوتًا أَبْدِيًّا، وَتَغْبَدُهُ
جِمِيعُ السَّلَاطِينِ وَيُطْبِعُونَهُ

Daniel 8:1

وَفِي السَّنَةِ الْ ثَالِثَةِ مِنْ مُدَّةِ حُكْمِ بَيْلَاصَرِ الْمَالِكِ، ظَهَرَتْ لِي أَنَا دَانِيَالُ^١
رُؤْيَاٌ أُخْرَى بَعْدَ الرُّؤْيَاِ الْأُولَى

²، وَكُنْتُ آنِيَّد فِي شُوشَانِ عَاصِمَةٍ وَلَا يَهُ عِلَامٌ بِحَوَارِ نَهْرٍ أَوْ لَاهِيٍ

فَرَفِعْتُ عَيْنِي وَإِذَا بِي أَرَى كَبِشاً وَاقِفاً عَنْ الدَّهْرِ، وَلَهُ قُرْنَانٌ طَوِيلانٌ³
إِنَّمَا أَحَدُهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْآخَرِ، مَعَ أَنَّ الْأَطْوَلَ تَبَتَّ بَعْدَ الْأَوَّلِ

وَرَأَيْتُ الْكَبِشَ يُطْلَعُ غَرْبًا وَشَمَالًا وَجُنُوبًا، مِنْ عَيْرٍ أَنْ يَجْرُو أَيْ⁴
حَيْوَانٌ عَلَى مُقَاوِمَتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ مُقْدِّسٍ مِنْهُ، فَفَعَلَ كَمَا يَحْلُ لَهُ
وَعَظِيمُ شَانُهُ

وَيَنِّيَّمَا كُنْتُ مُتَّمَّلًا، أَفْلَى تَسْبِّسُ مِنَ الْمَغْرِبِ عَبْرَ كُلِّ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ
أَنْ يَمْسَهَا. وَكَانَ لِلتَّسْبِّسِ فَرْنٌ بَارْزٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ

وَانْدَفَعَ بِكُلِّ شِدَّةٍ فَرَتَهُ نَحْوَ الْكَبْشِ ذِي الْقَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتُهُ وَاقِفًا عِنْدَ النَّهَرِ⁶

وَقُومًا إِنْ وَصَلَ إِلَيْهِ حَتَّىٰ هَمَّ عَلَيْهِ وَضَرَبَهُ وَحَطَمَ قَرْنَيْهِ، فَعَجَزَ الْكَبِيشُ⁷
عَنْ صَدِهِ. وَطَرَحَهُ النَّيْسُ عَلَى الْأَرْضِ وَذَاسَهُ وَلَمْ يَكُنْ لِّلْكَبِيشِ مِنْ
يُبَقِّهُ مِنْ يَدِهِ

فَعَظُمْ شَأْنُ النَّيْسِ. وَعَدَمًا اعْتَرَّ الْكَسْرُ الْقَرْنُ الْعَظِيمُ وَبَيْتٌ عِوْضًا 8
عَذْنَةً أَنْ بَعْدَهُ قُرُونٌ بَارِزَةٌ حَنْوَجَاتٌ الْأَرْضِ الْأَرْبَاعُ

وَئِمَا مِنْ وَاحِدٍ مِّنْهَا قُرْنٌ صَغِيرٌ عَظِيمٌ أَمْرُهُ، وَامْتَدَّ جَلْوَبًا وَشَرْفًا وَأَنْحُوا
أَرْضَ إِسْرَائِيلَ ۖ

وَبَلَغَ مِنْ عَطْمَتِهِ أَنَّهُ نَطَّاَوَ عَلَى مُلُوكِ الْأَرْضِ وَقَضَى عَلَى بَعْضِهِمْ 10
وَدَاسَ عَلَيْهِمْ

وَتَحْذِي حَتَّىٰ رَبِيعُ الْجَدْ (أَيُّ اللَّهُ)، وَتَكَبَّرَ عَلَيْهِ، وَالْغَيْ الْمُحْرَفَةُ 11
الدائمة وَهُنَّ الْهَيْكِلُ

وَسَبِيلُ الْمُعْصِيَةِ سَلَطٌ عَلَى جُنْدِ الْقَبِيبِينَ وَعَلَى الْمُحْرِفَةِ الْيُومِيَّةِ 12
وَهَالَفُوْلُ التَّوْفِيقُ فِي كُلِّ مَا صَنَعَ فَطَرَحَ الْحَقَّ عَلَى الْأَرْضِ

فَسَيِّعْتُ فُؤْسًا يَكْلُمُ، فَيَرُدُّ عَلَيْهِ قُدْوَسٌ أَخْرٌ: «كَمْ يَطُولُ رَمْنُ الرُّؤْيَا¹³
بِشَّانُ الْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ الْيَوْمِيَّةِ، وَمَعْصِيَةِ الْخَرَابِ، وَشَلَّيْمِ الْهَيْكِلِ
وَالْجَنْدِ لِكُونُوا مَذُوبِينَ؟

فَأَجَابَهُ: «إِلَى الْفَيْنِ وَثَلَاثِ مِنَةٍ يَوْمٍ ثُمَّ يَتَطَهَّرُ الْهَيْكُلُ

وَبَعْدَ أَنْ شَاهَدْتُ أَنَا دَانِيَالَ الرُّؤْبَا وَطَلَبْتُ تَقْسِيرًا لَهَا، إِذَا بِشِبْهِ¹⁵
إِنْسَانٍ وَأَقِفْ أَمَامِي

وَسَمِعْتُ صَوْتَ إِسْنَانِ صَادِرًا مِنْ بَيْنِ ضَفَّتِي نَهْرٌ أَوْلَاهِي فَإِلَّا: «بِأَنِّي جِرَانِيلُ، فَبَيْرَ لِهَدَا الرَّجُلِ الرُّؤْيَا».

فَجَاءَ إِلَيْهِ حَبْثُ وَقَفْثُ، فَقَوْلَانِي الْخُوفُ وَالنَّطْرَحُثُ عَلَى وَجْهِي، فَقَالَ¹⁷ لِي: «أَفَهُمْ يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّ الرُّؤْيَا تَخْصُّ بِوَقْتِ الْمُنْتَهَى».

وَفِيمَا كَانَ يُخَاطِلُنِي وَأَنَا مُكْبِطٌ بِوَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ عَشِينِي سُبَاتٌ 18
عَمِيقٌ، فَلَمَسْتِي وَأَنْهَضْنِي عَلَى قَدْمَيِّي

وقال: «هَا أَنَا أُطْلِغُ عَلَى مَا سَيَحْدُثُ فِي أَخْرِ حَفْبَةِ الْعَصَبِ، لَأَنَّ ١٩
الرُّؤْبَانَ تَرْتَبَطُ بِمِيعَادِ الْأَنْتِهَاءِ»

إِنَّ الْكَبِشَ ذَا الْقَرْنَيْنِ الَّذِي رَأَيْتُهُ هُوَ مُلْوِكٌ مَادِيٌّ وَفَارِسٌ²⁰

**وَالنَّيْسَ الْأَشْعَرُ هُوَ مَلِكُ الْيُونَانِ، وَالْقَرْنُ الْعَظِيمُ التَّالِيُّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ هُوَ 21
الْمَلِكُ الْأَوَّلُ**

وَمَا إِنْ اُنْكَسَ حَتَّىٰ خَلَفُهُ أَرْبَعَةُ عِوْضَاءُ عَنْهُ، تَقَاسَمُوا مَمْكَنَةً وَلَكُنْ
لَمْ يُمَالِئُوهُ فِي قُوَّتِهِ

وَفِي أُوْخَرِ مُكْبَهْ عِنْدَمَا تَبْلُغُ الْمَعَاصِي أَفْصَى مَدَاهَا، يَقُولُ مَالِكُ فَطْحٌ
حَادِقٌ دَاهِيَّةٌ

فَيَعْظُمُ شَانُهُ، إِنَّمَا لَيْسَ بِعَذْلٍ قَوْتِهِ، وَيُسَبِّبُ دَمَارًا رَهِيبًا وَيُفْلِحُ فِي 24
الْفَضَائِعِ عَلَى الْأَقْرَاءِ، وَيَقْهَرُ شَعْبَ اللَّهِ

وَبِدَاهَيْهِ وَمُكَرَّهٍ يُحْقِقُ مَارِيَةً، وَيَتَكَبَّرُ فِي قَلْبِهِ وَيُؤْلِكُ الْكَثِيرَيْنَ وَهُمْ
فِي طَمَانِيَّةٍ، وَيَتَمَرَّدُ عَلَى رَئِيسِ الرُّؤْسَاءِ لِكَهْ يَتَخَطَّمُ بِغَيْرِ يَدِ
الْأَيْسَانِ.

وَرُؤْيَا الْأَلْفِينَ وَالثَّلَاثْ مَائَةً يَوْمَ الَّتِي تَجَلَّتْ لَكَ هِيَ رُؤْيَا حَقٌّ، وَلِكُنْ 26 «اَكْتُمُ الدُّعَا تَأْنِي لَنْ تَحْفَظَهُ الاَّ يَدُ اَمَانٍ كَثِيرَةٍ

فَصَاغَثْتُ أَنَا دَانِيَالَ وَأَحْلَاثُ أَيَّامًا، ثُمَّ قُمْثُ وَعَدْتُ أَبَاشِرُ أَعْمَالَ الْمَلِكِ 27
وَرَوَ عَنِي الرُّؤْيَا، وَلَمْ أَكُنْ أَفْهَمُهَا

Daniel 9:1

فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ حُكْمِ دَارِيُوسِ بْنِ أَخْشَوَيْرُوشَ مِنْ ذُرَيْةِ الْمَادِيَنِ 1
الَّذِي اعْتَلَى عَرْشَ مَلْكَةِ الْكَلْدَانِيَنَ

فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ، أَذْرَكْتُ أَنَا دَانِيَالَ، مِنْ دِرَاسَةِ الْأَسْفَارِ الَّتِي 2
دُونَ فِيهَا وَقْيُ الرَّبِّ إِلَى إِيمَانِي، أَنَّ عَدَّ السَّنَوَاتِ الَّتِي فُضِيَّ بِهَا
عَلَى حَرَابِ أُورُشَلِيمَ هُوَ سَبْعُونَ سَنَةً

فَأَتَجْهَثُ بِقُسْبِيِّ إِلَى السَّيِّدِ الرَّبِّ، أَبْتَهِلُ إِلَيْهِ بِالصَّلَاةِ وَالظَّرْعَاتِ 3
وَالصَّوْمِ وَارْتِنَاءِ الْمَسْحِ وَالنَّعْفِ بِالرَّمَادِ

وَصَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي وَاعْتَرَفْتُ قَائِلًا: «أَنْهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْعَظِيمُ 4
الْمَهْوُبُ، حَفَظُ الْعَهْدَ وَالرَّحْمَةَ لِمُجَيِّبهِ وَغَامِليِّ وَصَنَائِهِ.

إِنَّا أَخْطَلْنَا وَأَنْمَنَا وَارْتَكَبْنَا الشَّرَّ، وَتَمَرَّدْنَا وَأَنْحَرَفْنَا عَنْ وَصَنَائِكَ 5
وَأَحْكَامِكَ

وَلَمْ تَسْمَعْ لِعِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ يَاسِمُكَ أَنْذَرُوا مُلُوكَنَا وَرُؤْسَائِنَا 6
وَأَبَاعُنَا وَجَمِيعَ شَعْبِ الْأَرْضِ

لَكَ أَنْهَا السَّيِّدُ الْبُرُّ، وَلَنَا الْخُزْرِيُّ، كَمَا هُوَ حَارِثُ الْبَيْمَ لِرَجَالِ يَهُودَا 7
وَلِأَهْلِ أُورُشَلِيمَ، وَلِسَانِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقَرَبِيَّنَ وَالْجَبَيِّنَ، الْمُسْتَبِّنَ
فِي كُلِّ الْبَلَادِ الَّتِي أَجْلَيْتُمُهُمْ إِلَيْهَا عَقَابًا لِهُمْ عَلَى مَا افْتَرُوْهُ مِنْ
خِيَانَةٍ فِي حَقِّكَ

فَلَنَا أَنْهَا السَّيِّدُ الْخُزْرِيُّ، تَحْنُ وَمُلُوكَنَا وَرُؤْسَائِنَا وَأَبَاعَنَا، لَنَّا أَخْطَلْنَا 8
إِلَيْكَ

إِنَّا لِلرَّبِّ إِلَهِنَا الرَّحْمَةُ وَالْمَعْفَرَةُ لَانَّا عَصَيَّاكَ 9

وَلَمْ تُطِعْ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِنَا إِنْسَاكَ فِي شَرَائِعِهِ الَّتِي أَعْلَمْنَا أَنَا عَلَى 10
لِسَانِ عَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ

قَدْ تَعَدَّى كُلُّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ عَلَى شَرِيعَتِكَ، وَأَنْحَرَفُوا فَلَمْ يَسْمَعُوا 11
صَوْتِكَ، فَسَكَبْتُ عَلَيْنَا اللَّهَتَةَ وَمَا أَقْسَمْتُ أَنْ تُؤْقَعَهُ بِنَا، كَمَا نَسْتَ
عَلَيْهِ شَرِيعَةُ مُوسَى عَبْدِ اللهِ، لَانَّا أَخْطَلْنَا إِلَيْكَ

وَقَدْ نَفَدَتْ قَصَاءِكَ الَّذِي فَنَيْتُ بِهِ عَلَيْنَا وَعَلَى فَصَائِنَا الَّذِينَ تَوَلَّوْا 12
أَمْرَنَا، جَالِيَا عَلَيْنَا وَعَلَى أُورُشَلِيمَ شَرًا عَظِيمًا لَمْ يَحْدُثْ لَهُ مِثْلُ
تَحْتَ السَّمَاءِ

وَكَمَا وَرَدَ في شَرِيعَةِ مُوسَى، أَصَابَنَا جَمِيعُ هَذَا الْبَلَاءِ، وَلَمْ يَسْتَعْطِفْ 13
وَجْهَكَ أَيْهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا تَائِبِينَ عَنِ اتِّنَامِنَا وَمُنْتَهِيِنَ لِحَقِّكَ

فَأَخْضَمْرَتْ لَنَا الْعِقَابَ وَأَوْقَعَنَا بِنَا لَانَّكَ إِلَهُنَا الْبَارُ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ الَّتِي 14
صَنَعْنَاهَا لَانَّا لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْكَ

وَالآنَ أَنْهَا السَّيِّدُ إِلَهُنَا، يَا مَنْ أَخْرَجْتَ شَعْبَكَ مِنْ بَيْارِ مَصْنَرِ بِقَوْةِ 15
مُغْتَرِّرِ، وَأَشْهَرْتَ اسْمَكَ كَمَا هُوَ حَارِثُ الْيَوْمِ، قَدْ أَخْطَلْنَا وَارْتَكَبْنَا
الشَّرَّ

فَأَصْرَفْتَ يَا سَيِّدُ، حَسَبَ رَحْمَتِكَ، سَخْطَكَ وَعَصْبَكَ عَنْ مَدِينَتِكَ 16
أُورُشَلِيمَ جَبَلِ فُسْكَ إِذْ مِنْ جَرَاءِ خَطَايَانَا وَأَلَامِ آبَائِنَا أَصْبَحَتْ
أُورُشَلِيمَ مَثَارَ عَارِ لَنَا عَدْ جَمِيعَ الْمُحِيطِينَ بِنَا

فَلَأْصِبَّتِ الْآنَ يَا إِلَهُنَا إِلَى صَلَاةِ عَيْبِكَ وَابْتِهَالَاتِهِ، وَأَضْسَى بِوْجَهِكَ 17
عَلَى هَيْكَالِ الْمَنَاهِمِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ

أَرْهَفْتَ أَذْنَكَ يَا إِلَهِي وَاسْتَمَعْ، وَافْتَحْ عَيْنَتِكَ وَشَاهِدْ حَرَابَنَا وَالْمَدِينَةِ 18
الَّتِي دُعِيَ اسْمُكَ عَلَيْهَا، فَلَنَا لَا مِنْ أَجْلِ بِرِّ فِيَنَا تَرْفَعْ تَضَرُّعَاتِنَا
إِلَيْكَ، بَلْ يُفَضِّلُ مَرَاحِمَكَ الْعَظِيمَةِ

فَاسْتَمَعْ أَيْهَا السَّيِّدُ وَاعْفُرْ. أَصْنِعْ أَيْهَا السَّيِّدُ وَتَصْرِفْ وَلَا يُنْطِي مِنْ أَجْلِ 19
«فُسْكِكَ يَا إِلَوِي، لَأَنَّ اسْمَكَ دُعِيَ عَلَى مَدِينَتِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ

وَبَيْنَمَا كُثِثَ أَصَلَّى وَاعْتَرَفْ بِخَطِيبِتِي وَخَطِيبَةِ شَعْبِيِّ إِسْرَائِيلَ 20
وَأَرْفَعْ تَضَرُّعَاتِي أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِي مِنْ أَجْلِ جَبَلِ فُسْكِ إِلَهِي

إِذَا بِالْمَلَكِ جَزِيرَيْلِ الَّذِي عَيَّنْتُهُ فِي الرُّؤْيَا فِي الْبَدْءِ، قَدْ طَارَ إِلَيْ 21
مُسْرِعاً وَلَمْسِتِي، فِي مَوْعِدِ تَقْدِيمَةِ الْمَسَاءِ

وَأَفْهَمْنِي قَائِلًا: «يَا دَانِيَالَ قَدْ جِئْتُ لِأَعْلَمَكَ الْفَهْمَ 22

فَمُؤْنَدُ أَنْ شَرَّ عَنْتَ فِي تَضَرُّعَاتِكَ صَدَرَ إِلَيَّ الْأَمْرُ لَأْجِيءُ إِلَيْكَ وَأَطْلَعَكَ 23
عَلَى مَا تَبْغِي، لَانَّكَ مَحْبُوبُ جَدًا، لَهُدَا تَأْمُلُ مَا أَقُولُ وَأَفْهَمُ الرُّؤْيَا

فَقَدْ صَدَرَ الْقَضَاءُ أَنْ يَمْضِي شَعْبُنَ أَسْبُوعًا عَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى مَدِينَةِ 24
فُسْكِكَ، لِلِّإِنْتَهِاءِ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَالْفَضْنَاءِ عَلَى الْخَطِيبَةِ، وَالْتَّكَبِيرِ عَنِ
الْأَمْمِ، وَلِإِشْتَاغِ الْبَرِّ الْأَبْيَيِّ وَخَنْمِ الرُّؤْيَا وَالْأَنْبُوَةِ وَلِمَسْحِ فَدْوِسِ
الْدُّوَوِسِينَ.

للهذا فـأعـلمـ وـأفـهـمـ أـنـ الـجـبـتـةـ الـمـدـدـةـ مـذـ صـدـورـ الـأـمـرـ بـإـغـادـةـ بـنـاءـ 25
أـوـرـشـلـيمـ إـلـيـ مـحـيـعـ الـمـسـيـحـ، سـبـعـةـ أـسـلـيـعـ، ثـمـ اـثـنـانـ وـسـبـعـونـ أـسـبـعـ عـاـ
بـيـنـيـ فـيـ عـضـوـنـهاـ سـوقـ وـخـلـيجـ. إـنـمـاـ تـكـوـنـ إـلـكـ أـرـمـنـةـ ضـيـقـ

وَبَعْدَ الشَّيْنِ وَسَيْنِ أَسْبُوْعًا يُقْلِّلُ الْمَسِيحُ، وَلَكِنَ لَّيْسَ مِنْ أَجْلِ نَفْسِهِ 26
وَيُدَمِّرُ سَبْعَ رَبِّيْسَاتٍ الْمَدِيْنَةَ وَالْقُرْبَانَ، وَتُقْلِّلُ أَخْرَثُهَا كَحْفَوْاْنٍ
وَسَيْسِيرُ الْحَرْبِ حَتَّى الْتَّهَايَةِ، وَيَعْمَلُ الْخَرَابَ الْمَفْضُولِ بِهِ

وَبَيْرُمْ عَهْدًا ثَلِثًا مَعَ كَثِيرِينَ لِمَدَّةِ أَسْبُوعٍ وَاحِدٍ، وَلَكِنَّهُ فِي وَسْطِ 27 الْأَسْبُوعِ يُبْطِلُ الْبَيْحَةَ وَالْتَّقْدِيمَ، وَيُفْقِيَ عَلَى جَنَاحِ الْهَيْكُلِ رَجَاسَةَ الْخَرَابِ، إِلَى أَنْ يَنْهَى الْعَنَاءَ، فَيُنْصَبُ الْعِقَابَ عَلَى الْمُخَرَّبِ

Daniel 10:1

وَفِي السَّنَةِ التَّالِيَّةِ لِحُكْمِ كُورَشِ مَلِكِ فَارَسَ، أُغْلِنَ وَحْيٌ لِدَانِيَّا الْمَذْعُورِ
بِأَبْلَاطْسَاصَرِ، وَالْوَحْيُ دَائِمًا حَقًّا. وَبَعْدَ مُكَابَدَةٍ مُجْهَدَةٍ، اذْرَكَ فَخُوَيِّ
الْوَحْيُ وَفَهَمَ مَعْنَى الرُّؤْيَا

فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنَا دَانِيَالْ قَضَيْتُ ثَلَاثَةَ أَسَابِيعَ فِي النَّوْحِ

لَمْ أَكُلْ فِيهَا طَعَامًا شَهِيًّا، وَلَمْ يَدْخُلْ فِيمِي لَحْمٌ أَوْ حَمْرٌ، وَلَمْ أَطْبَيْ³
بِدْهُنٍ

وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعُشْرِينَ مِنَ السَّهْرِ الْأَوَّلِ، بَيْنَمَا كُنْتُ إِلَى جَوَارِ⁴
هَمْرِ دُجْلَةِ الْكَبِيرِ

٥- ذهَبَ نَقِيٌّ تَلَهُّثٌ حَوْلِيٌّ إِذَا بَرَجَلٍ مُرْتَدٍ كَنَانًا، وَحَقَّوَاهُ مُتَحَرَّمَانِ بِنِطَاقٍ مِنْ

وَجَسْمُهُ كَالَّرْبِرْجَد، وَوَجْهُهُ يَتَلَاقُ كَالْبَرْقَ وَعَيْنَاهُ تَوْهَجَان كَصِبْنَاخِيٍّ
نَار، وَذَرَاعَاهُ وَرِجْلَاهُ لَامِعَةُ كَالْحَاسَ الْمَصْفُول، وَأَصْدَاءُ كَلَمَاتِهِ
كَجَلْبَةِ جُمْهُور

**كُلْتَ وَحْدِي أَنَا دَانِيَالُ الَّذِي شَاهَدْتُ الرُّؤْيَا، أَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا مَعِي ٧
فَلَمْ يَرُوْا شَيْئًا إِلَّا هِيَمَنَتْ عَلَيْهِمْ رُرْعَةً عَظِيمَةً، فَهَرَبُوا مُخْتَبِيْنَ**

وَبَقِيْتُ أَنَا وَهُدِيْ أَشْهَدُ الرُّؤْيَا الْعَظِيْمَةَ، وَقَدْ تَلَّا شُتْ مِنِي الْفُوْةُ، وَتَحَوَّلَتْ ٨
بَشَارَتِي إِلَى ذِيْبُولِ، وَفَدَّتْ فُدْرَتِي

وَمَا إِنْ سَمِعْتُ أَصْنَاءً كَلِمَاتِهِ حَتَّىٰ سَقَطْتُ عَلَىٰ وَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ
يَغْشَانِي سُبُّاتٌ عَمِيقٌ ٩

وَإِذَا بَيْدَ لَمْسَتِنِي وَأَقَامَتِنِي، وَأَنَا أُرْتَجِفُ عَلَى يَدِيَّ وَرُكْبَتِي 10

وَقَالَ لِي: «بِأَنْيَا، أَتَهَا الرَّجُلُ الْمُغَيْبُ، أَفْهَمُ الْكَلَامَ الَّذِي أَخَاطَبُكَ 11
إِبْرَاهِيمَ، وَقَفَ عَلَى رَجُلٍ كَلَّا تَرَاهُ قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ». وَعَنْدَمَا قَالَ لِي هَذَا
الْكَلَامَ نَهَضْتُ مُرْعِدًا

فَقَالَ لِي: «لَا تَحْفَزْ يَا دَانِيَالُ، فَمِنْذُ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ الَّذِي عَرَمْتَ فِيهِ عَلَى
الْفَهْمِ، وَنَذَلَّتِ أَمَمُ الْإِلَهِ، سُمِعْتِ تَضَرَّعًا إِلَيْكَ، وَهَا إِنَا حَنْتُ لِتُبَيَّبِ لَهَا

عَيْرَ أَنَّ رَئِيسَ مُمْلَكَةً فَارَسَ قَوْمِي وَاحِدًا وَعَشْرِينَ يَوْمًا. فَأَقْبَلَ ١٣
مِخَالِيلَ، أَحَدُ كِبَارِ الرُّؤْسَاءِ لِمَعْوِتِي، بَعْدَ أَنْ حُرِّزَ هُنَاكَ عِنْدَ
مُلُوكِ فَارَسَ.

وَقَدْ جِئْتُ الْآنَ لِأَطْلَعُكَ عَلَىٰ مَا يُصِيبُ شَعْبَكَ فِي الْأَيَّامِ الْآخِيرَةِ ١٤
لَاَنَّ الرُّؤْيَا تَحْصُلُ بِالْأَيَّامِ الْمُغْلَبَةِ

،فَلَمَّا حَاطَبَنِي يَمْتَلِئُ هَذَا الْكَلَامُ، أَطْرَقْتُ بُوَجْهِي إِلَى الْأَرْضِ وَصَمَّتُ¹⁵

وَإِذَا سِبَّهُ بَنِي الْبَشَرَ لَمْسَ شَفَقَيْ، فَفَحَّثَ فَمِي وَفَلَّتِ الْمَأْتِلُ أَمَامِي 16
يَا سَيِّدِي، قَدْ غَلَبْنِي الْأَلَمُ سِبَّبَ الرُّؤْيَا، فَمَا امْلَكْتُ قُوَّةً

**فَكَيْفَ يُسْتَطِعُ عَدُّ سَيِّدِي هَذَا أَنْ يَتَحَدَّثَ مَعَ سَيِّدِي، وَقَدْ نَصَبَتْ مِنِّي ١٧
«الْقُوَّةُ، وَلَمْ يُنَقَّ فِي نَسْمَةٍ؟**

فَعَادَ مَنْ هُوَ فِي شَيْءٍ إِنْسَانٌ وَلَمْسَنِي وَشَدَّنِي 18

».وقال: لا تخفف أيها الرجل المحبوب؛ سلام لك. تقبّل وتشجع 19
».وحلاماً كلمني دبّث في القوة وقلت: لينتكم سيدتي لأنك سددتني

فَسَّالَنِي: «هُلْ أَدْرَكْتَ لِمَادَا جِئْتُ إِلَيْكَ وَالآنَ هَا أَنَا أُعُودُ لِأَحَارِبٍ 20
رَبِّيْسُ فَارْسٍ، وَمَا إِنْ أَنْتَهَيْ مِنْهُ حَتَّى يُقْبَلَ رَبِّيْسُ الْيُونَانِ

وَلَكِنَّ أَطْلَعْتُ عَلَى مَا نُصِّرَ عَلَيْهِ فِي كِتَابِ الْحَقِّ، وَلَا أَحَدٌ يُؤَازِّنِي²¹
«ضَدَ هُولَاءِ سَوْيَ حَارِسِ شَعْنَكُمُ الْمَلَكِ مِنْ خَائِلٍ».

Daniel 11:1

فَقَدْ سُقِّيَ لِي فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ حُكْمِ دَارِيُوسَ الْمَادِيِّ أَنْ آزْرُثُهُ^١ وَشَدَّدَهُ

وَالآن لَا كُنْشِقَ أَكْ الْحَقِيقَةَ، فَهَا ثَلَاثَةُ مُلُوكٍ يَتَوَلَّونَ حُكْمَ فَارَسَ، يَعْثِفُمْ²
رَابِعٌ يَكُونُ أَوْفَرُهُمْ نَزَاءً. وَيَضْلِلُ قُوَّةً غِنَاءً بِيُبَشِّرُ الْجَمِيعَ عَلَى مَمْلَكَةِ
الْيُونَانَ.

وَلَكِنْ لَا يُبَشِّرُ أَنْ يَظْهَرَ فِي الْيُونَانَ مَلَكٌ عَادٌ يَتَمَمُ سُلْطَانِ عَظِيمٍ³
وَيَفْعُلُ مَا يَخْلُو لَهُ.

وَلَكِنْ فِي ذَرْوَةٍ قُوتِهِ تَتَقْسِيمٌ مَمْلَكَتَهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَفْسَانِ، فَلَا تَكُونُ لِعَقِيهِ⁴
وَلَا تَكُونُ فِي مُثْلِ قُوَّةِ مُلْكِهِ، بَلْ يَتَوَلَّهَا آخَرُونَ. أَمَّا سُلْطَانُهُ فَيَقْرَضُ

ثُمَّ تَتَمُّوْ قُوَّةُ الْجَنُوبِ غَيْرُ أَنْ وَاجِدًا مِنْ قُوَادِ مَلَكِ الْيُونَانِ الْمُنْقَرَضِ⁵
يُصْبِحُ أَكْثَرُ قُوَّةً مِنْهُ، وَيَتَسْبِحُ فَغْوَهَةً وَسُلْطَانَهُ.

وَبَعْدَ سَنَوَاتٍ يَقْعُدُ الْمَلَكَانِ مُعَاهَدَةً سَلَامٍ، تُصْبِحُ فِيهَا ابْنَةُ مَلَكِ⁶
الْجَنُوبِ رَوْجَةً لِمَلَكِ الشَّمَاءِ، وَلَكِنَّهَا تَقْدِي تَأْثِيرَهَا عَلَيْهِ، فَلَا تَتَحَقَّقُ لَهَا
وَلَا لِابِنِهَا وَلَا لِابْنَهَا وَلَا لِمَنْ أَرَرَهَا فِي تِلْكَ الْأُوفَاتِ أَمَّا

وَيَتَوَلَّى مِنْ فَزْعِ أَصْوَلَهَا (أَيْ أَخْرَهَا) الْمَلَكُ، فَيَرْجُفُ عَلَى رَأْسِ⁷
جَيْشٍ وَيَقْتُلُهُ حَصْنَ مَلَكِ الشَّمَاءِ وَيُنْكِلُ بِهِمْ وَيَقْهِرُهُمْ

وَيَسْتَبِّي إِلَى مَصْرِ الْهَمَمِ مَعَ أَصْنَامِهِمْ وَالْأَنْيَةِ التَّفَسِيَّةِ مِنَ الْفِصَّةِ⁸
وَالْأَذْهَبِ. ثُمَّ يَتَوَقَّفُ عَنْ مُحَارَبَةِ مَلَكِ الشَّمَاءِ لِعَدَّةِ سَنَوَاتٍ

ثُمَّ يَغْزُو مَلَكَ الشَّمَاءِ أَرْضَ مَلَكِ الْجَنُوبِ وَلَكِنَّهَا يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ⁹
فَائِسِلًا.

إِنَّ بَنِي مَلَكِ الشَّمَاءِ يَتَوَرُونَ وَيَحْشِدُونَ جَيْوشًا عَظِيمَةً، تَتَقدَّمُ¹⁰
كَالْطَّوفَانَ عَنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَتَهْجُمُ عَلَى أَرْضِ مَلَكِ الْجَنُوبِ
حَتَّى تَبْلُغَ الْعَاصِمَةِ.

فَيَنْجُرُ مَلَكُ الْجَنُوبِ غَيْطًا، فَيُجَنَّدُ جَيْوشًا هَائلَةً وَيَخْرُجُ وَيَخْارِبُ¹¹
مَلَكَ الشَّمَاءِ وَيَهْرُجُ جَيْوشَهُ.

وَيَقْضِي عَلَيْهَا، وَيَقْبِي عَشْرَاتِ الْأَلْوَافِ، وَيَسْمَخُ قَلْبَهُ. غَيْرُ أَنَّ¹²

مَلَكُ الشَّمَاءِ لَا يُبَشِّرُ أَنْ يُجَنَّدَ جَيْوشًا عَرَمَمًا أَضْخَمَ مِنَ الْجَيْشِ¹³
السَّابِقِ، وَبَعْدَ سَنَوَاتٍ يَرْجُفُ بُقُواهُ الْكَبِيرَةِ وَعَدَّتِهِ الْعَظِيمَةِ

وَفِي ذَلِكَ الْحِينَ يَتَمَرَّدُ كَثِيرُونَ عَلَى مَلَكِ الْجَنُوبِ، وَيَتَوَرُ الْمُتَمَرِّدونَ¹⁴
مِنْ أَبْنَاءِ شَغِيكَ، وَلَكِنَّهُمْ يُخْفِقُونَ، وَذَلِكَ لِإِلْتَامِ الرُّؤْبَا

وَيَقْلِلُ مَلِكُ الشَّمَاءِ وَيَقْبِي مَتَارِيسِ الْحِصَارِ، وَيَسْتَولِي عَلَى مَدِينَةِ¹⁵
مُحَصَّنَةَ، وَتَنْجُزُ قَوْاَثِ مَلِكِ الْجَنُوبِ وَفَرَقُهُ الْمُتَحَبَّةُ عَنْ صَنِدَّهُ، لَأَنَّهَا
تَفْقِي كُلَّ قُوَّةٍ.

أَمَّا الْمَلَكُ الْغَازِيُّ فَيَفْعُلُ مَا يَطْبِبُ لَهُ، وَلَا أَحَدٌ يَقْدِرُ عَلَى مُقاوَمَتِهِ¹⁶
وَيَسْتَولِي عَلَى الْأَرْضِ الْبَهِيَّةِ وَيُخْضِبُهَا سُلْطَانَهُ.

وَيُوَجِّدُ الْعَزْمَ عَلَى دُخُولِ أَرْضِ مَلِكِ الْجَنُوبِ بِكُلِّ جُيُوشِهِ، إِلَّا أَنَّهُ¹⁷
يَحْمِلُ مَعَهُ شُرُوطَ صَاحِبِهِ. وَيُرْوِجُ مَلِكَ الْجَنُوبِ مِنْ أَبْنَاهُ لِتَكُونَ لَهُ
عَبْنًا عَلَيْهِ. وَلَكِنَّ حُكْمَهُ لَا يَحَالُهَا إِلَيْهِ.

فَيَتَحَوَّلُ تَحْوِيْلَةً مُدْنَ سَاحِلَ الْبَحْرِ وَيَسْتَولِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْهَا، غَيْرُ أَنَّ¹⁸
قَادِنَا يَرْدُدُهُ عَنَّهَا وَيُلْحِقُ بِهِ عَارَ الْهَزِيمَةِ

فَيَرْجُعُ إِلَى حُصُونَ أَرْضِهِ، فَتَعْتَرِضُهُ الْعَيَّابَاتُ فِي أَثْنَاءِ عَوْدَتِهِ فَيَبْعَثُ¹⁹
وَيَخْتَفِي ذَكْرُهُ.

ثُمَّ يَتَتَّلِي الْعَرْشَ بَعْدَهُ مِنْ يَبْعَثُ جَيْشَ الْحَرْبِيَّةِ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلِ²⁰
وَلَكِنَّهَا فِي عُصُونِ أَيَامِ قَلِيلَةٍ تُصْبِيَ الْهَزِيمَةُ مِنْ غَيْرِ فِتْنَةٍ وَلَا حَرْبٍ

وَيَخْلُفُهُ خَيْرٌ لَمْ يَنْعَمْ عَلَيْهِ بِخَلَالِ الْمُلْكِ، إِنَّمَا يُحْرِرُ الْعَرْشَ فَجَاءَ²¹
وَيَبْتَوَى زَمَانَ الْمُمْلَكَةِ بِالشَّمَلِ.

وَيَمْحَقُ جَيْوشًا بِاسْرِهَا فَتَنْدِيجُ أَمَامَهُ، وَمَنْ جَمَلَهُمْ رَبِّيْسُ الْكَهْنَةِ²²

وَمُدْنُ الْأَلْحَظَةِ الَّتِي يُبَرِّمُ فِيهَا عَهْدًا يَتَصَرَّفُ بِمَكْرِهِ، وَيُحْرِرُ قُوَّةً وَعَظِيمَةً²³
بِيَنْفِرِ قَلِيلٍ.

يَقْتَحِمُ فَجَاءَهُ أَحْصَبَ الْبَلَادِ، وَيَرْتَكِبُ مِنَ الْمُؤْبِدَاتِ مَا لَمْ يَرْتَكِبْهُ أَبَدًا²⁴
وَلَا أَسْلَافَهُ. وَيَعْنُقُ النَّرَاءَ عَلَى أَعْوَانِهِ مِمَّا نَهَاهُ وَغَنَمَهُ، وَيَرْسِمُ خُطْطًا
لِلَاسْتِيَلَاءِ عَلَى الْخَصُونَ، إِنَّمَا يَحْدُثُ هَذَا إِلَى أَمْدٍ وَجَيْزٍ.

وَيَسْتَبِّئُ هَمَّهُ وَيَجْنَدُ قُوَّاهُ لِمُحَارَبَةِ مَلِكِ الْجَنُوبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ²⁵
وَيَتَاهِبُ مَلِكُ الْجَنُوبِ لِلْقَتَالِ بِجَيْشٍ ضَخِيمٍ وَقَوْيِيْجٍ جَدًا، وَلَكِنَّهُ لَا يَصْنُدُ
لَا أَعْدَاءَهُ يَتَأَمَّرُونَ عَلَيْهِ.

وَيَخْوُنُهُ الْأَكْلُونَ مِنْ طَعَامِهِ الشَّوَّهِ، وَيَنْدِيجُ جَيْشَهُ وَيُصْرِعُ كَثِيرَوْنَ²⁶

وَيُضْمِرُ هَذَا الْمَلَكَانِ اِتِّكَابَ الْمَكَانِيَّةِ، وَيَنْطَقُانِ بِالْكَنْبِ وَهُمَا يَجْلِسَانِ²⁷
عَلَى مَائِدَةِ وَاحِدَةٍ، وَلَا يَفْلِحُانِ لَأَنَّ مَوْعِدَهُمْ لُولُ قَضَاءِ اللَّهِ بَاتَ
وَشِيكًا.

وَيُرْجِعُ مَلِكَ الشِّمَالِ إِلَى بِلَادِهِ بِغَنِيٍّ جَزِيلٍ، وَفِي قَلْبِهِ أَنْ يُدَمِّرَ أَرْضَنَ
إِسْرَائِيلَ، فَيَقْعُلُ ذَلِكَ ثُمَّ يَعُودُ إِلَى أَرْضِهِ 28

وَفِي الْمَوْعِدِ الْمَقَرَّرِ يَعُودُ وَيَقْتَحِمُ أَرْضَنَ الْجُنُوبِ، وَلَكِنَّ حَمْلَتَهُ فِي هَذِهِ
الْمَرَّةِ لَا تَكُونُ مُمَاثِلَةً لِلْمُحْمَلَاتِ السَّابِقَاتِ 29

إِذْ تَنْقُضُ عَلَيْهِ سُفْنَ حَرْبَيْهِ مِنْ قُبْرِصَنِ، فَيَعْتَرِيهِ يَأْسٌ وَيَغْلِي غَيْظًا
عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَيَصْنُعُ إِلَى مُشَوَّرَةِ رَافِضِي الْمُقْدَسِ 30

فَهَاجِمُ بَعْضُ قُوَّاتِهِ جَحْنَ الْهَيَّالِ وَتَنَجِّسُهُ، وَتَرْبِلُ الْمُحْرَفَةَ
الْأَذَمَّةَ، وَتَتَصِيبُ الرَّجْسَ الْمُخَرَّبِ (أَيِ الْوَثْنِ) 31

وَيُغْوِي بِالْتَّلْقِيفِ الْمُتَعَدِّيَنَ عَلَى عَهْدِ الرَّبِّ. أَمَّا الشَّعْبُ الْأَدِينِ يَعْرُفُونَ
إِلَيْهِمْ فَلِهِمْ يَصْمُدُونَ وَيَقاومُونَ 32

وَالْعَارُوفُونَ مِنْهُمْ يَعْلَمُونَ كَثِيرَيْنَ، مَعَ أَنَّهُمْ يُقْتَلُونَ بِالسَّيْفِ وَالنَّارِ
وَيَتَعَرَّضُونَ لِلأسْرِ وَالنَّهَبِ أَيَّامًا 33

وَلَا يَلْقَوْنَ عِنْدَ سُفُوطِهِمْ إِلَّا عُوْنَانًا قَلِيلًا، وَيَنْضَمُ إِلَيْهِمْ كَثِيرُونَ يَفْاقِدُونَ 34

وَيَعْثُرُ بَعْضُ الْحُكَمَاءَ تَجْهِيْصًا لَهُمْ وَتَقْيِيْهًا، حَتَّى يَأْرُفَ وَفَتُ النَّهَايَةِ
فِي وَفْتِ اللَّهِ الْمَعِينِ 35

وَيَصْنُعُ الْمَلَكُ مَا يَطِيبُ لَهُ، وَيَتَعَظَّمُ عَلَى كُلِّ الْهِ، وَيُجَدِّفُ بِالْعَظَانِيمِ
عَلَى إِلَهِ الْأَلَهَةِ، وَيُفْلُحُ، إِلَى أَنْ يَجِدَنَ الْكِتَمَلَ الْعَصِبَ إِذْ لَا بُدَّ أَنْ يَتَمَّ مَا
فَصَنَعَ اللَّهُ بِهِ 36

وَلَنْ يُبَلِّي هَذَا الْمَلَكُ بِالْهَمَّةِ أَبَاهِهِ وَلَا بِمَعْنَوِيَّةِ الْيَسَاءِ، وَلَا بِأَيِّ وَلَئِنْ آخَرَ
إِذْ يَتَعَظَّمُ عَلَى الْكُلِّ 37

إِنَّمَا يُكْرِمُ إِلَهُ الْحُصُونَ بَدْلًا مِنْهُمْ، وَهُوَ إِلَهٌ لَمْ يَعْرِفْهُ أَبَاهُهُ، وَيُكْرِمُهُ
بِالْدَّهَبِ وَالْفَضَّةِ وَالْأَجْزَاءِ الْكَرِيمَةِ وَالْتَّفَاسِ 38

وَيَتَّسِعُ الْفَلَاعُ الْحُصَّنَةَ بِاسْمِ إِلَهِ الْغَرِيبِ، وَكُلُّ مَنْ يَعْرِفُ بِهِ يُعْذِنُ
عَلَيْهِ الْإِكْرَامِ، وَيُؤْلِيْهِ عَلَى كَثِيرَيْنَ، وَيَقْسِمُ الْأَرْضَ بَيْنَهُمْ، أَجْرَةً لَهُمْ
عَلَيْهِ 39

وَعِنْدَمَا تَأْرُفُ النَّهَايَةُ يُخَارِبُهُ مَلِكُ الْجُنُوبِ، فَيَنْقُضُ عَلَيْهِ مَلِكُ
الشِّمَالِ كَالرُّؤْبَعَةِ بِمَرْكَبَاتِ وَفُرْسَانِ وَسُفُنِ كَثِيرَةٍ، وَيَقْتَحِمُ دِيَارَهُ
كَالطَّوْفَانِ الْجَارِفِ 40

وَيَغْزِيُ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ يَسْقُطُ عَشَرَاتِ الْأَلْوَافِ صَرْعَى، وَلَا يَنْجُو
مِنْهُ سَوَى أَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ مُوَابَ وَالْجُزْءِ الْأَكْبَرِ مِنْ أَرْضِ عَمُونَ 41

بِيَسْطُيْدَهُ عَلَى الْأَرْضِيِّ فَلَا تَقْلِيْثُ مِنْهُ حَتَّى أَرْضُ مَصْرَ 42

وَيَسْتَولِي عَلَى كُلُورِ الْذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ وَعَلَى كُلِّ ذَخَارِيِّ مَصْرَ. وَيَسِيرُ
الْلَّبِيُّونَ وَالْكَوْشِيُّونَ فِي رَكَابِهِ 43

وَتَبَلُّغُ أَخْبَارُ مِنَ الشَّرْقِ وَمِنَ الشِّمَالِ، فَيَرْجِعُ بِعَصْبِ شَيْبِيِّ لِلْدَّمَرِ 44
وَيَقْضِي عَلَى كَثِيرَيْنَ

وَيَتَصِبُّ خَيْمَةَ الْمَلَكَيَّةِ بَيْنَ الْبَحْرِ وَأُورُشَلَيمَ، وَيَبْلُغُ نِهَايَةَ مَصِيرِهِ
وَلَيَسَنَ لَهُ مِنْ تَصِيرٍ 45

Daniel 12:1

وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَقُولُ الرَّبِّ يَسُوعُ الْعَظِيمُ الْمَلَكُ مِنْخَانِيلَ حَارِسِ شَغَلِكَ
وَذَلِكَ فِي أَنْتَاءِ ضَيقٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثْلُهُ مُنْذُ أَنْ وَجَدَتْ أَمَّةٌ حَتَّى ذَلِكَ
الرَّمَانِ. عَيْرَ أَنْ كُلُّ مَنْ كَانَ سَمْعَهُ مُذَوَّنًا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْكِ يَجُو
فِي ذَلِكَ الرَّمَانِ.

وَيَسْتَقِطُ كَثِيرُونَ مِنَ الْأَمْوَاتِ الْمَدْفُونَ فِي تُرَابِ الْأَرْضِ 2
بَعْضُهُمْ لَيَأْلُوا بِالْحَيَاةِ الْأَبْدِيَّةِ وَبَعْضُهُمْ لَيُسَامِوا ذَلِكَ الْغَارِ وَالْأَرْدَاءِ
إِلَى الْأَيْدِيِّ

وَيُضَيِّعُ الْحُكَمَاءَ (أَيْ شَعْبِ اللَّهِ) كَحَبِيَّاءِ الْجَلَدِ، وَكَذِلِكَ الَّذِينَ رَدُوا 3
كَثِيرَيْنَ إِلَى الْبَرِّ يَسْعَوْنَ كَالْكَوَاكِبِ إِلَى مَدَى الدَّهْرِ

أَمَّا أَنْتَ يَا دَانِيَالْ فَأَكْلَمُ الْكَلَامَ، وَأَنْتَمْ عَلَى الْكِتَابِ إِلَى مِيعَادِ النَّهَايَةِ 4
وَكَثِيرُونَ يَطْوُفُونَ فِي الْأَرْضِ وَتَرْدَادُ الْمَعْرَفَةِ

ثُمَّ رَأَيْتَ أَنَا دَانِيَالْ فَإِذَا يَأْتِيْنَ آخَرِيْنَ وَقَفَ كُلُّ مِنْهُمَا عَلَى ضَفَّةِ مِنْ 5
ضَفَّيِّ الْأَهْرَافِ

سَأَلَ أَحَدُهُمَا الرَّجُلُ الْلَّا يَسِيْنُ الْكَتَانَ الْوَاقِفُ عَلَى مِيَاهِ النَّهَرِ: «مَتَى 6
«يَتَضَيِّعِي رَمَنُ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ الْعَجِيْبَةِ؟»

فَسَمِعَتِ الرَّجُلُ الْلَّا يَسِيْنُ الْكَتَانَ الْوَاقِفُ فَوْرَ مِيَاهِ النَّهَرِ يَقُولُ، بَعْدَ أَنْ 7
رَفَعَ يَدِيهِ تَحْرُرَ السَّمَاءَوَاتِ مُقْسِمًا بِالْأَخْيَارِ إِلَى الْأَيْدِيِّ: «تَنَقْضِي هَذِهِ
الْعَجَائِبُ بَعْدَ تَلَاثِ سَنَوَاتٍ وَنِصْفٍ، جِينَ يَتَمُّ شَتَّيْثُ فَوْرَ الشَّعْبِ الْمُقْدَسِ

«فَسَمِعَتِ مَا قَالَهُ وَلَكَنِي لَمْ أَفْهَمُهُ، فَسَأَلَّ: «يَا سَيِّدي مَا هِيَ آخِرُ هَذِهِ؟» 8

فَأَجَابَ: «اذْهَبْ يَا دَانِيَالُ لِأَنَّ الْكَلِمَاتِ مَكْتُوْمَةٌ وَمَخْتُوْمَةٌ إِلَى وَقْتٍ 9
النَّهَايَةِ.

كَثِيرُونَ يَطَهَّرُونَ وَيَتَنَقَّلُونَ وَيُمَحَّصُونَ بِالْتَّجَارِبِ، أَمَّا الْأَسْرَارُ 10
فَيَرِكِيُونَ شَرًّا وَلَا يَعْهُمُونَ. إِنَّمَا دُوُّرُ الْفَطْنَةِ يَدْرِكُونَ

أَمَّا الْفَتْرَةُ مَا بَيْنَ إِرَالَةِ الْمُخْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَإِقَامَةِ رُجْسِ الْمُخَرَّبِ، فَهُوَ 11
أَلْفُ وَمِئَانَ وَتَسْعُونَ يَوْمًا

فَطُوْتَيِ لِمَنْ يَتَنَظِّرُ حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى الْأَلْفِ وَالثَّلَاثِ مِنَهُ وَالْخَمْسَةِ 12
وَالثَّلَاثِينَ يَوْمًا

وَأَمَّا أَنْتَ فَادْهَبْ إِلَى آخِرِكَ فَسُتْرِيَّحُ، ثُمَّ تَقُومَ فِي نَهَايَةِ الْأَيَّامِ لِتَنَابُّ 13
«بِمَا قُسِّمَ لَكَ».